منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaiaty
Adresse : Place Khédive-Ismail
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم احزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى اما الحمى فوديعة الآباء للابناء «على الغاياتى»

موقف الملك عبد الله

نشرت جريدة « المصرى » الغراء فى صدر عددها الصادر فى صباح امس الاول (الاربعاء) حديثا هاما دار فى العاصمة البريطانية بين مندوبها الزميل الشاب الاستاذ عبد المنعم الصاوى ، وبين جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذى عتب — بحق — على الصحافة المصرية للحملات الشديدة التى شنتها عليه فى اواخر الحرب الفلسطينية . قال جلالته :

***

« انكم تلومونى على عدم اشتراك الجيش الاردنى فى تخفيف الضغط على الجيش المصرى فى معركة بئر السبع ، ولكنكم نسيتم ان توجهوا اللوم الى من يستحق اللوم ... الى الذين لم يشاءوا ان يعطوا اية اشارة او أى خبر الى قيادة الجيش الاردنى ، كأن هذا الجيش غريب عنهم ، ولو اننى نوديت ، لأسرعت الى النداء ، فانى عربى اعرف حق جارى واخى على ، ولست اتوانى عن المساعدة ، ما دمت قادرا عليها ... ولكنى لم اخطر بموقف جيش مصر الا من حملات صحف مصر على ، وعلى حكومتى ، وعلى جيشى ...

وهل تنسى مصر اننى كنت اعارض اشد المعارضة فى دخول حرب فلسطين ، وعند ما طلب الى ضرورة خوض المعركة ، اشترطت شروطا معينة ، قبلتها جميع الحكومات العربية ، ثم بدأت تتراجع شيئا فشيئا ، حتى انتهى بها الامر الى اساءة موقفها منا بغير مبرر ؟ »

وبعد ان صرح الملك الهاشمى بأن تعاون الدول العربية لم يكن صادقا ، وان القيادة العليا لم تكن ملمة بحالة الجيوش الماما صحيحا ، فأخذ كل جيش يحارب منفردا ، قال ان مصر كانت كفيلة وحدها ان تدحر اليهود ، « ولو انها فعلت لما اصبح للنفوذ الاجنبى فى الشرق العربى كله أثر... وهى قادرة على هذا ... »

واشار جلالته بعد ذلك الى اثر البيت الهاشمى وفضله على الحياة السياسية العربية الآن ، وتساءل عما دعا الى الاسراع فى الاعتراف بانقلاب حسنى الزعيم ، وفى الحفاوة والترحاب به قبل ان تتبين الحقيقة ؟ اهو يا ترى الخوف من ان تكون سوريا الكبرى ؟ ثم مضى يقول :

« وها هو ذا الانقلاب يلاقى حتفه الطبيعى ... شأنه شأن كل ثورة لا تقوم على اساس .

اننى اعلنها صريحة : وهى ان سوريا الكبرى ستتحد ... وسيحكمها الهاشميون .

ان هذا هو الشىء الطبيعى ، ولا يمكن ان تحول دونه السياسة غير الطبيعية ، التى يراد بها استمرار هذه الدويلات متفرقة ، خدمة لمصالح الافراد . »

وقال جلالته : « ليكن مفهوما ان قرارات مؤتمر اريحا ما زالت سارية . »

وحبذ قيام جامعة اسلامية تدخلها ايران والباكستان ، وتقف خلف الجامعة العربية تناصرها وتشد من ازرها ، فليس هناك اى تعارض بين الجامعتين ، بل لا مانع ايضا من قيام كتلة شرقية عامة تضم هندستان ، وافغانستان ، وتركستان ، وتركيا ، وتتكون من هذه الحلقات الثلاث سلسلة متماسكة ، متداخلة ، قوية ، يسند بعضها بعضا ، اذ ان مصالحها واهدافها وامانيها جميعا مشتركة ، متقاربة .

وختم جلالته الحديث بقوله :

« اننى لا اخاف حملاتكم ، ولا اعبأ بالاتهامات ، وانا اتحدى من يتهمنى فى عفتى او نظافة يدى ، او يحصى على اموالا اختلستها من اموال المسلمين ، لاكدسها فى البنوك ، او استغلها فى الشركات . وما دمت معتمدا على الله ، فانى واثق من نصره .... »

***

اننا امام هذا الحديث الخطير الصريح لا يسعنا الا الاعراب عن عظيم الامل فى تصفية الجو ، وتنقية القلوب ، وضم الصفوف حتى نبلغ ما نتمناه للعروبة والاسلام من عز ونصر وسؤدد .

وانه ليطيب لنا ان نعرب ايضا لجلالة الملك الهاشمى عن اعجابنا بهمته ونشاطه ، وعن تقديرنا لجهوده وجهود بيته الكريم فى سبيل العرب وتحرير اوطانهم ، ورفعة شأنهم ، كما نقدر جهاد سائر المجاهدين من ملوك ورؤساء ، وامم وشعوب :

نسأل الله جلت قدرته ان يحقق آمال الشرق والعروبة والاسلام فى مستقبل مجيد سعيد يستظل براية القرآن ، وهى راية العدل والسلام والامان .

على الغاياتى

لله در وزير المعارف

انه الغى الرقص التوقيعى من مدارس البنات ، ثم انه يقول :

لا اسمح بايفاد البنات للخارج الا الى لندن ، لوجود بيت خاص لطالبات البعثات ، تحت اشراف مربية فاضلة .

واذا كنت وانا وزير المعارف لا اسمح بارسال ابنتى الى سويسرا او فرنسا بمفردها دون رقيب ، فانى كذلك لا اسمح بارسال فتيات الى الخارج اكون مسئولا عن سلوكهن هناك .

واذا كانت روسيا عادت ففصلت البنين عن البنات فى التعليم ، فنحن اولى بذلك ونحن بلد التقاليد والدين ...

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

غضب وخلاف :

نرانا مضطرين بان نمهد لهذه الكلمة باننا لسنا من الذين يسعون بين الاصدقاء بالفساد او بين المؤتلفين بالتفرقة ، ولكنا فى الوقت عينه لا نسمح لانفسنا بان نقصر فى اعلان رأينا مهما كانت نتائجه الخاصة ، لاننا نضع المصلحة العامة فوق كل مصلحة .

غضب السعديون اخيرا لعدة اسباب اولها حركة التنقلات فى الداخلية بين كبار الموظفين ، والحركة الادارية المزمع اجراؤها ، ثم ما اشيع من انه قد يحال بعض الموظفين الى المحاكمة بتهمة تعذيب المعتقلين .

وحجة السعديين ان نقل من تصرفوا كحزبيين فى العهد الماضى او محاكمتهم يغرس فى القلوب ان الوفد آت . وهذا يعنى ان الوفد سيفوز فى الانتخابات القادمة باغلبية ساحقة ، وهو ما يتعارض مع الائتلاف . فهم لهذا يهددون بمقاطعة الانتخابات .

ولو علم السعديون ان الناخب هو كل شىء لا رجل الادارة ما قالوا هذا ، ولكنهم يريدون ان يؤكدوا ان الكلمة فى هذا البلد لحامل السوط لا لحامل الصوت .

ان كل شىء يجب ان ينظر اليه نظرة خالصة من المصالح الذاتية ، ويجب ان يكون الحكم منزها تماما عن الاهواء ، وبذا تسلم الامور من الاوضار ، وتستقيم الاوضاع ويستريح الناس .

والموظف العمومى مواطن ككل مواطن ، وكل مواطن يحاسبه القانون اذا اخطأ فلماذا لا يحاسب الموظف ؟ اليس فى هذا تشجيع للموظفين غير السعديين على التنكيل بخصومهم السياسيين ؟

ثم اية دولة هذه التى تتحكم فى رجالها الروح الحزبية وتسيرها الانانية والاثرة ؟

اليس حكم القانون على هؤلاء انهم مجرمون ؟ او يرضى احد ان يقال عنه انه يحمى مجرما او يقف حائلا بين القانون والاشرار ؟

ان المسألة بعد هذا خطيرة ، وهى تمس سمعة مصر باكملها ، وهى كمبدأ يجب ان نسمو بها فوق الاشخاص .

والسبب الثانى الذى اغضب السعديين هو ان الحكومة تميل الى جعل مدة مجلس النواب الحالى خمس دورات لا خمس سنوات كما يريدون ، والحكومة بهذا تعمل بالرأى الراجح فى فقه القانون الدستورى . فهل فى هذا مأخذ ؟ وماذا يفيدون من اطالة امد المجلس شهرين او ما يقرب من ذلك ؟

ولعل سبب الغضب السعدى الثالث هو علة السبب الثانى الا وهو تعديل الدوائر الانتخابية ، فالسعديون يصرون على ان يصدر التعديل بقانون ولذا يجب ان يظل البرلمان منعقدا حتى يصدر ، والحكومة ترى ان السوابق كلها تخالف هذا الرأى فلم يسبق انه صدر بقانون ابدا ، ثم ان الوفديين غير ممثلين فى مجلس النواب فانفراد حزبى الاحرار والسعديين بتعديله فى النواب ظلم لهم .

اما القول بان لهم فى الشيوخ انصارا كثيرين فقول لا قيمة له لانه اذا اختلف المجلسان انعقد منهما مؤتمر وفى هذه الحالة ستكون الاغلبية للاحرار والسعديين .

لقد قال سرى باشا ان التعديل سيكون هندسيا جغرافيا يخضع للطبيعة لا للنفوس والاهواء ، فلماذا الخوف ؟

اننا من انصار جمع الكلمة والائتلاف على ان يكون الهدف هو الصالح العام لا صالح الاشخاص او الاحزاب .

تعليقات فى كلمات

ذكرى وذكرى :

احتفلت الاحزاب المصرية فى هذا الاسبوع بذكرى سعد ، وشاركها بعض الذين يسيرون فى ركابها ، وجلهم من طلاب المنافع الخاصة واصحاب المآرب الشخصية . وقد اقيمت فى طول البلاد وعرضها سرادقات كثيرة ، والقيت خطب اكثر ، وزارت قبر سعد وفود ووفود .

ومرت فى هذا الاسبوع ايضا ذكرى رجل عظيم لا نغالى اذا قلنا انه اعظم من انجبته مصر فى عهدها الحديث ، ونعنى به البطل الشهيد المغفور له احمد عبد العزيز . مرت الذكرى صامتة فلا سرادقات ولا خطب ولا شىء على الاطلاق .. وكأن مصر لم تنجب احمد عبد العزيز وكأن احمد عبد العزيز لم يضح بروحه فى سبيل مصر .

هذه ذكرى رجل صادق الانجليز ورأى ان خير سبيل لنيل حقوقنا ان نساومهم ونفاوضهم .. وذى ذكرى رجل خاصم الانجليز ورأى ان خير سبيل لنيل حقوقنا ان نعاديهم ونحاربهم ...

ولا يختلف مصريان فى ان سبيل احمد عبد العزيز هى اقوم السبل واضمنها للوصول الى الهدف .. ولا يختلف مصريان فى ان احمد عبد العزيز قد جاد بنفسه من اجل غايته .. وما كان اشرفها !

كان سعد يصر على ان يكون رئيسا وزعيما ليخدم مصر .. وكان احمد عبد العزيز يصدف عن الرئاسة والزعامة ويصر على ان يعمل كجندى وكأى فرد عادى .. ومع ذلك فقد كان يرحمه الله اكبر خادم لمصر واول عامل لها .

لقد كان سعد يعظم اعماله ويكبرها ، وكان احمد عبد العزيز يحقر اعماله ويصغرها .. ومع ذلك فقد رفع اسم مصر واعلى من قدرها فى اسابيع وهو ما لم يفعله سعد فى سنين .

لقد كان سعد رجلا كأغلب الرجال فى مصر يتمنون فيتملقون ويداهنون لكى يصلوا الى ما يبتغون . وكان احمد عبد العزيز طرازا فريدا فى مصر يتمنى فيعمل ويجاهد ويثابر الى ان يصل بقوة ايمانه وبقوة ساعده الى ما تصبو اليه نفسه الكبيرة من خير واسعاد للبلاد .

الا يرحم الله احمد عبد العزيز ، ويرحم سعدا فانه لا يجوز على الاموات سوى الرحمة ... وليرحمك الله يامصر ... يا ناكرة للجميل ، ويامن لا تعرفين ابدا اقدار الرجال .

ماذا وراءك ؟

حضر نورى باشا من لندن الى مصر ، وهو الآن يتباحث مع سرى باشا . ونورى باشا احد اصفياء الانجليز المعدودين ، وقد اطلعه الانجليز على سياستهم التى قررها مؤتمر ممثليهم فى الشرق . ولا شك اذن فى ان احاديثه تحمل طابعا خطيرا لانها اما لجس النبض واما للترهيب والترغيب .

ولسنا نريد ان نصدق الشائعات ولا ان نسبق الحوادث ، ولكنا نريد ان نقول لنورى باشا اتق الله ، ولسرى باشا اثبت وكن كالطود الراسخ لا يتزعزع .

امس واليوم :

كان باشوات مصر وحكومات مصر وجمعيات مصر الخيرية يسارعون الى امطار تركيا بوابل من كرم حاتمى لا مثيل له كلما حدث بها زلزال او فيضان .. وكنا نشكو هذا الكرم على تركيا والبخل على انفسنا ، وكانت شكاوانا تذهب ادراج الرياح .

وظل هذا الحال الى ان نما الوعى القومى الى حد بعيد ، ومن حسن او سوء الحظ ان تركيا انتهجت فى نفس الوقت سياسة لا اسلامية وبالتالى معادية للعرب ومصر .

وفى الاسبوع الماضى اجتاحت تركيا زلازل قتلت مئات وشردت آلافا فلم يجرؤ صوت واحد على المناداة بنجدتها ...

ومنذ عهد قريب عانى شطرنا الجنوبى مجاعة هائلة فسارعت الحكومة الى نجدته ، وتنادى المصريون فهبوا يساعدون اخوانهم . وهذا يوم جديد يشرق بالنور على ارض النيل .

ان ما يحتاجه اخى اولى بى ان امنحه اياه بدلا من الاجنبى . واننا لا نملك انفسنا من الجذل بهذا المظهر القومى الوطنى الكريم . رعى الله مصر واكمل لها شعورها بالعزة والاستقلال والكرامة .

عبد القادر شاهين
المحامى

?

حديث الريف

لم نزر الريف المصرى منذ اربعين عاما او تزيد وقد سنحت لنا منذ اسبوع فرصة لطيفة لزيارة ركن جميل من اركانه الكثيرة فى مديرية البحيرة . وسنتحدث عن ذلك فى العدد القادم ان شاء الله .

فى الغـــــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

حملة طائشة :

كنا نتوقع ان يثور بعض الناس لقرار وزير المعارف الخاص بمنع الرقص التوقيعى ، وعدم السماح ببعثات بنات الى الخارج الا الى انجلترا ، للاسباب التى ذكرها الوزير فى قراره . وكان يكفى الاطلاع على هذه الاسباب ليسكت الذين لا يهمهم من كرامة المرأة إلا ان تكون متعة للناظرين وللظافرين .

اعرف آنسة ذهبت الى بلجيكا للتعليم ، فحضرت ومعها رجل بلجيكى ، واعرف من ذهبت الى امريكا وعادت بامريكى ، وقصة الفتاة فى سويسرا التى سردتها السيدة منيرة ثابت فى «الاهرام» يوم الخميس ١٨ الجارى حادث فردى كما تزعم ، والضرر لايقع الا اذا كان خطأ بالجملة ، وانا لا نستغرب هذا الكلام الجديد الذى خرج بالجماعة التى تطالب بحقوق المرأة السياسية الى الدفاع عن الاخطاء والثورة على من يعمل على منع وقوع الخطأ .

وهذا كاتب «آخرساعة» و«اخباراليوم» يثور ضد وزير المعارف لنفس السبب ، ولا اريد ان اناقش هؤلاء فيما يكتبون ، لأنهم لايستأهلون المناقشة ، بل اريد ان اقول ان هذا ليس غريبا على الصحيفتين ، والناس كلها تئن من اسلوبهما ومن الصور التى تنشرفيهما باسم الفن والتجديد ، وكتابها يعلمون ان حياتنا الاجتماعية وتقاليدنا الاسلامية تحد من هذا التهور ومحاكاة اوربا فى مجال الاختلاط وما يترتب عليه من مساوىء وامراض اجتماعية خطيرة .

لقد كان قرار وزير المعارف حكيما ، وقد رفع الستار عن اشياء ما كانت لتخطر على البال ، ثم هناك هؤلاء الذين يقولون بان هذا القرار سيصفق له الرجعيون ، فمن هم الرجعيون ؟ اليسوا هم مجموع الشعب ، اليسوا هم تسعة عشر مليونا او اكثر ؟ ثم من هم المجددون اليسوا هم نفر قد تعلقوا فى ذنب اوربا وجعلت المقادير فى ايديهم وسائل التهويش وطمس الحقائق ، واشاعة كل ما يسىء الى حياتنا وكرامتنا وديننا ، وما ورثناه من مجد القرون الذى هو قذى فى عيون الاوربيين .

ان كل ما كانت تصبو اليه اوربا ان تجعلنا قرودا نقلدها فى الاختلاط والخمر والميسر والقبعة ، وقد كان لها بعض ما ارادت ، ولكن الامور لم تفلت بعد من يدنا ، وبيننا مثل احمد مرسى بدر ، وبيننا علماء الأزهر ، وبين ايدينا القرآن الكريم ، ومازال مجموع الامة سليما فى تكوينه ، وستهزه هذه الاحداث ، وسيتنبه بلا شك للخطر المحدق بنا من هذه الدعايات المسمومة .

المواصلات المتعبة :

من عجيب ان تضع شركات النقل اصابعها فى آذانها ، وكأنها اصيبت بالصمم ، فكم اشرنا فى هذا المكان الى ما تتعرض له الجماهير من متاعب الانتظار ، وكم شكا غيرنا وكم كتبت الصحف فى هذا الموضوع ؟

ليتصور القارىء انحى السيدة زينب يفكر سكانه فى هجره بسبب سوء المواصلات . ولقد كتبنا منذ سنوات فى البحث الخاص «بشركات الاستعمار» ان سياسة شركة الترام كانت ترمى الى الضغط على بعض الجهات الوطنية ليهجرها اصحابها الى الجهات السهلة المواصلات ، لأن لها او لكبار موظفيها ، اولسياسة الاستعمار رغبة فى هبوط القيمة المادية لهذه النواحى الوطنية الاسلامية .

وليتصور القارىء ايضا ان جميع قطارات خط ١٧ تحول الى طريق درب الجماميز ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر فلماذا تحول ؟

الجواب ، ان هناك عشرات من المتمصريين الموظفين بالمالية والداخلية ، وهؤلاء يسكنون حى السكاكينى ، فلا بد ان يتوفر لهم ما يلزم من قطارات ، واما الذين يقصدون جهة السيدة عن طريق لاظوغلى فى هـذه الآونة ، فأمرهم لله .

لا يمكن ان يكون هناك عدل فى توزيع نظام القطارات ، ونحن نريد ان تعمل الحكومة شيئا فى هذا الشأن ولا تترك الامور بيد الشركة وحدها ، او لمشيئة مراقبيها .

وهناك قياس نقيس به عدالة المسألة ، فهل خط شبرا وخط مصر الجديدة مثل الخطوط الستة التى تقصد السيدة زينب ، وهل الوقت بين كل قطار وقطار فى هذه الخطوط يراعى فيه المساواة ؟ وهل عدد العربات الملحقة بالقطارات متساوية فيها جميعها ، مع العلم بأن حى السيدة يمتزج بأحياء المنيرة وعابدين ، وفيه جميع وزارات الحكومة !؟

لا شك ان هذه الموازنة ستعلمنا اشياء كثيرة ، يجب ان نتنبه اليها ، لتنشط الحكومة الى القضاء على هذا التلاعب .

وبهذه المناسبة اريد ان اشكر الشركة على عنايتها براحة قصاد مصر القديمة وتخصيص عدة قطارات صباح الاحد من شبرا واليها وبالعكس !

الاسلام والشيوعية :

يزعم البعض ان هناك تقاربا بين التشريع الاسلامى ومبدأ الشيوعية ، وان الاسلام لا يضار من انتشار الشيوعية بين المسلمين .

وهذا الكلام الذى يراد به التغرير بالسذج والجماهير الجاهلة بمرامى الشيوعية ، وخداع الشعوب المتطلعه الى حريتها ، هو الخطر الذى يجب ان يتنبه اليه قادة الشعوب التى تدين بالاسلام .

وماضى الشيوعيين وحاضرهم يتنافى مع الدعاية التى يبثونها ، فالحرية عندهم وقف على افراد معلومين ، ونفر احاطوا انفسهم بمعانى التقديس والسمو .

وهؤلاء الناس الذين جاءوا وحاربوا نظام الطبقات ، قد خلقوا لانفسهم نظاما للطبقات من نوع آخر لا تستسيغه اى نفس تشعر بالكرامة والعزة . فالناس فى عرفهم بهائم ، تساق الى العمل دون مناقشة او مجادلة .

ومن زار روسيا منذ قام هذا النظام فيها لم يجد الا جماهير مسلوبة الارادة والتفكير ، كأنها اشباح تتحرك هنا وهناك ، كما تتحرك شخوص خيال الظل .

ناس مثل سائر الناس فى كل مكان ، ولكنهم ممنوعون من التفكير ، وممنوعون من الكلام والحديث العادى ، يعملون داخل دائرة محدودة ومفصولة عن بعضها ، كما يعمل المسجونون داخل السجون ، وكل الفوارق بينهم ان السجون يتخللها الحراس فى مواقع معينة ، وان نظام المعيشة الشيوعى هو ان الحراسة من خارج مناطق العمل لا يستطيع احد ان يخترق نطاقها .

وهؤلاء الذين يقولون بان انتصار روسيا فى الحرب الاخيرة يدل على الروح التى يتحلى بها الشعب الروسى وهى بلا شك وليدة الاستقرار والرفاهية والراحة ، وهذا كلام مردود ، لانه دعاية كاذبة ، فكل المواقع التى اصطدم فيها الروس بالالمان كانوا يهربون كالنعاج ، وكانت الجيوش الالمانية تدكهم وتبعثرهم هنا وهناك ، ومن نجا كان كالنعام فى الجرى والهروب .

ومن يرجع الى تاريخ المعارك يتحقق من صدق ذلك ، وسيكشف التاريخ اشياء كثيرة عن هذه الامور ، وخصوصا موقعة ستالينجراد ، التى انهزم فيها الجيش الالمانى بسبب خيانة الجيش الرومانى اولا ، وبسبب دخول الشتاء ثانيا ، وبسبب قلة العتاد والذخيرة وقلة الانتاج فيها ثالثا ، وبسبب الخسائر التى سببها الانجليز والامريكان فى المصانع والمعامل بطياراتهم الثقيلة ، كل هذه العوامل سببت هزيمة الالمان ، واما الروس فانهم استغلوا ذلك لصالحهم ، فكان مثلهم مثل الحمار الذى مر على اسد نافق فرفسه ، وادعى عند الحيوانات الاخرى بانه قاتله ...

هذا النظام الذى يقول البعض بانه لايتعارض مع الاسلام ، هو فى الواقع العدو المبين للدين ، وان المسلم الذى اثار فيه الاسلام الحمية والعزة والكرامة يأبى العيش فى ظل نظام يمقت العزة والكرامة ، ولا يرى فى الحياة الا مادة تدور بلا حس ، وان الآدمى كالدجاجة ، قيمته بما ينتج من بيض ، واما الروحانيات ، واما العلاقات بين القلوب ومعانى المحبة ، فهذه كلها ليس لها وجود .

لقد عاش المسلمون اربعة عشر قرنا ، ولم يعرف ان مسلما واحدا شعر فيها بانه عبد ، او انه مسلوب الارادة والتفكير ، او ان هناك فارقا بين الامير والخفير ، وان المساواة فى الحقوق الانسانية بعيدة عن متناوله وان هناك من يفضله الا بفضل الله وحده وبعمله الصالح .

ان الشيوعية والاسلام لايعيشان فى بلد واحد . ومن اجاز الشيوعية من المسلمين ، وقال بالراحة اليها ، فقد كفر .

« انسان »

ع الهامش ...

حلم ينهار :

كان يداوم على شراء « اوراق اليانصيب » لعل احداها تربح ، فيؤدى هذا الربح الى تغيير مجرى حياته من الفقر الذى يعانيه الى حال يرضيه .

وفى احد ايام الاسبوع الماضى قيل له :

— ان « نمرتك » قد كسبت ثمانين قرشا !

وبرغم ضآلة المبلغ فقد فرح به الرجل ايما فرح . وبالطبع اخرج حافظة نقوده ووضع فيها هذا المبلغ العظيم ، وتفاءل خيرا ، واعتزم أن يشترى عدة اوراق اخرى مرة واحدة املا فى ان تكسب كلها !

ووضع حافظته على المنضدة التى امامه وشرع ينتقى فى فرح واهتمام بعض الاوراق .

وعند ما استقر رأيه على شرائها التفت الى حافظة نقوده ليخرج منها بعض النقود ثمنا للاوراق التى انتقاها ، ولكنه لم يجدها فى مكانها ! وكان بها ثلاثة جنيهات .. مضافا اليها الربح العظيم !

وادرك الرجل ان احد « اولاد الحلال » قد سرقها فصرخ فى الم وفزع وهو يكاد يبكى :

— يامصيبتى ! سأبقى طيلة هذا الشهر جائعا !

مامعنى وفدى او سعدى ؟

قال الاستاذ احمد حسين فى معرض حديثه عن سبب تغيير اسم حزبه « مصر الفتاة » الى حزب « مصر الاشتراكى الديموقراطى » :

— قل لى بالله عليك .. هل يفهم الاجنبى المعنى المقصود من وفدى او سعدى او كتلى او مصر الفتاة !

ان اسماء الاحزاب ينبغى ان تعبر وتشرح للسامع والقارىء مبادئها واهدافها ، وحزبنا ديموقراطى اشتراكى .. واسم مصر الفتاة لا يفيد معنى الديموقراطية والاشتراكية .

لذلك كان لزاما علينا تنويرا لاذهان المصريين والاوربيين ان يستبدل هذا الاسم باسم آخر هو « حزب مصر الاشتراكى الديموقراطى » .

المصريون يحبون الباكستان :

هذا ما اكده لى — فى اكثر من مناسبة — الدكتور حسين الهمدانى رئيس قسم الصحافة بالسفارة الباكستانية بالقاهرة فى اثناء حديثه عن الباكستان بمناسبة عيد استقلالها الثانى .

ويضرب الدكتور حسين امثالا كثيرة لما يقول ، فتسمعه يمتدح سعادة حافظ رمضان باشا بقوله : « ان هذا الرجل العظيم لا يحضر مطلقا اى اجتماعات . ولكنى عندما ذهبت اليه لادعوه لحضور الاحتفال بعيد استقلال الباكستان رحب كثيرا بدعوتى وحضر الاحتفال ، والقى خطابا سياسيا فى غاية الروعة والجلال . »

حضرة النائب المحترم !

قالوا لحضرته :

— ينبغى ان تقوم بزيارات لاهل بلدتك ، بمناسبة قرب انتهاء شهر رمضان المعظم ، وفى هذا على الاقل دعاية انتخابية لك مادمت سترشح نفسك فى الانتخابات المقبلة .

ولكنه اجابهم بقوله :

— وما حاجتى الى الدعاية ؟ ان حكومتنا هى التى ستجرى الانتخابات ، وفى هذا ما يكفل لى الفوز بدون اى مجهود او انفاق او دعاية !

وبعد يومين من هذا الحديث كان حضرة النائب المحترم يجلس الى المذياع ، وما ان سمعت اذناه نبأ استقالة الوزارة الابراهيمية وتكليف دولة سرى باشا بتأليف وزارة قومية جديدة ، تشرف على الانتخابات حتى اسرع الى ارتداء ملابسه وزيارة كل بيت فى بلدته !

عزت المنشاوى

صحيفة السوابق

ربما ظن كثير من الناس ان صحيفة السوابق بدعة من بدع المدنية الحديثة ، اختص بها علم النفس الجنائى ، ليميز بين مدمنى الاجرام وبين الذين لا تقع منهم الآثام والذنوب ، الا لمجرد المصادفة ، او لظروف قاهرة اقتضت ان يقارفوا الخطيئة ، دون قصد اليها ، او عناية بها ، ثم ليرتب بالتالى الجزاء الذى يستحقه صاحبها . والحقيقة التى لا يخامرها الشك ، او يشوبها الريب ، انها من الامور الفطرية ، يهتدى اليها الانسان بطبعه ، فيدرك ان هنالك فوارق تجعل العقل يصدق ان التسوية ممتنعة بين العريق فى الشر ، وبين من يتصدى له عفو الخاطر .

وقد كان العرب ممن يقيمون لها وزنا ، ويحسبون لها حسابا ، فلا يملكون قيادهم لرجل ، او يعطون زمامهم لانسان ، الا اذا قرءوا كتابه ، وقلبوا صفحاته ، وامعنوا النظر فى ماضيه ، وربما كان لاحدهم من اللسن والبيان ، والفصاحة والمنطق ، والحجا والفكر ، والحصافة والكياسة ، ما يؤهله لان يتولى الصدارة ، ويقتعد غارب الزعامة ، ولكنه لا يطمع فى شىء من ذلك ولا يناله ، لانه ليس له من السوابق ما يرشحه لهذا المجد ، ويدنيه من ذاك الشرف ، ولان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم انهم يقدرون الاشخاص على ضوء ما كان اكثر من دعوى ما سيكون ، لم ينفس منذ فجر رسالته اليهم ، ودعوته اياهم ، ان يذكرهم تاريخه معهم ، وسيرته فيهم : «ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم ، اكنتم مصدقى ؟ قالوا نعم ماجربنا عليك كذبا » . وكان لهذا الماضى المشرق من حياته قبل الرسالة اثر واضح فى انقياد الصناديد ، واذعان العلية ، والدخول فى دينه من كل حدب ، والانضواء تحت رايته من كل صوب ، حتى اصبح كفار مكة يرجفون من الخوف ، وتصيبهم الزلازل من الهلع ، يفكرون فى الوسيلة التى يتوسلون بها الى الخلاص من ورطة التكذيب التى جعلتهم كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى .

ودرج الاسلام بعد ذلك على ان يعتبر هـذه الظاهرة ، ويقدسها الى اقصى حدود التقديس . ولقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يزيدون فى ميزان احدهم حين يعلمون انه ممن شهد بدرا ، وكتب الفقه ترد شهادة الشاهد ، وقضاء القاضى ، اذا كان كلاهما محدودا فى قذف ، او مخدوش العرض ، ملوث الجانب ، تناولته الالسنة ، ولاكت حديثه الافواه . والتاريخ الذى يزهى به العظيم ، ويفاخر به الزعيم ، لم يكن ذلك المستقبل المرقوب ، او الحاضر المرموق ، انما هو مجموع هذه كلها مضافا اليها السالف المجيد ، والسابق التليد « لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها » ، وفى الحديث : « خياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام » ، واقتران الحالين ، وارتباط الوصفين ، دليل انها من الزم ما يكون لمن يقف نفسه موقف الداعية السياسى ، او المصلح الاجتماعى .

وسيخوض المرشحون غمرات الانتخابات المقبلة لمجلس النواب ، وسيخطب خطباؤهم ، ويشعر شعراؤهم ، وهنالك يعلم الناس انه لايكفى للرجل من هؤلاء ان يحدد منهجه ، ويرسم للناخبين اهدافه ، ما لم يكن له الى جانب هذا كله ماض يشهد بجدارته ، وتاريخ قديم يعلن عن كفايته ، وكذلك يحاسب الله فى الآخرة « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا » .

هدانا سبحانه بهديه ، وبصرنا برشده ، وتولانا بعنايته ، وجعلنا سيرة طيبة ، وقدوة صالحة ، انه نعم المولى ونعم النصير .

ابراهيم على ابو الخشب
المدرس بكلية الشريعة

الشيخ محمد رفعت

مات وما هو بميت ، وآثر الاعتكاف على الظهور بسبب مرض الم به فباعد بيننا وبينه وحرمنا من ذلك الصوت الملائكى الجميل ... ذلك هو الشيخ محمد رفعت المقرىء الفريد الذى وقف حياته على القرآن المجيد ، وافنى صحته فى سبيل القرآن ومستمعى القرآن .

سمعته مرات كثيرة وكان اولى هذه المرات يوم ان كنت طالبا بالسنة الثانية الثانوية عندما ذهبت مع والدى الى مسجده المعروف بدرب الجماميز لتأدية صلاة الجمعة . ذلك المسجد الذى كان يؤمه كثير من الناس آتين من كل فج عميق للاستماع الى آى الذكر الحكيم من الشيخ رفعت .

ولقد داومت على ذلك مرات ومرات فاعجبت به ايما اعجاب ، واصبحت منزلته فى قلبى لاتنسى ، واصبح صوته الرخيم يتردد فى آذانى بل وفى آذان كل من استمع اليه .

ولقد كنت اجتمع به عقب صلاة الجمعة انا وقليل من احبائه ، وكنا نسائله فى مختلف الامور فيجيبنا عافاه الله بكل هدوء واطمئنان .

ومن احاديثه انه كان ذاهبا لاحياء احدى المآتم بمديرية الدقهلية فأوقف عربته بعض الاشخاص وطلبوا منه ان يتلو عليهم ما يتيسر من آيات الله ، فحقق رغبتهم وتلا هذه الآية الكريمة : « وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم . »

ولقد بلغ شغف الناس به انك كنت ترى اهل القرى يهتمون بمعرفة اوقات قراءته فى الاذاعة فتراهم يفرشون الحصر على جوانب الطرق الزراعية وبجانبهم الراديو منصتين الى آيات الله البينات .

عزيز علينا ان نرى ذلك الرجل العظيم فى هذه المأساة الاليمة . وانا لنرجو من اولى الامر ان يعنوا عناية بالغة به جزاء ما اداه من نفع وما قام به من خدمات للفن والعلم والدين .

احمد محمد عويضة
بكلية الحقوق

***

« منبر الشرق » — علمنا ان وزير الاوقاف اهتم بامر الشيخ رفعت ، وقرر صرف مكافأة شهرية له مقدارها عشرة جنيهات ، فلمعاليه الشكر ، وعلى الاذاعة ان تقوم ببقية الواجب .

سكك حديد الحكومة المصرية

جداول مواعيد القطارات لفصل الشتاء

عام ١٩٤٩ — ١٩٥٠

تستعد المصلحة فى هذه الايام لاصدار طبعة الشتاء من جداول مواعيد القطارات المتداولة بين مئات الآلاف من الجماهير .

وفوق ان الاعلان فى الجداول المذكورة له اهميته الخاصة فان المصلحة رغبة منها فى تيسير الامر على المعلنين تتقاضى اجرا زهيدا قدره ستة جنيهات عن الصفحة الكاملة واربعة جنيهات عن النصف صفحة .

فسارعوا من الآن الى حجز طلباتكم من صفحات هذه الجداول نظرا الى الاقبال المتزايد عليها .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا
بقسم النشر والاعلانات
بالادارة العامة بمحطة مصر

ادارة البلديات العامة

الميكانيكا

تقبل العطاءات ببلدية بور سعيد لغاية ظهر يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٤٩ لتوريد مواسير حديد مجلفن ومسامير قلاووظ بصامولة ومسامير برشام وصواميل وورد حديد ومسامير ابرة وشيشة وجرادل زنك والواح فبر ونحاس وصاج وسيور جلد وخراطيم بلاستك ورصاص شعر والواح واصناف متنوعة وتطلب الشروط والمقايسة من البلدية المذكورة على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما نظير مائتى مليم بخلاف اجرة البريد . ٢٦٢٣

لماذا لا تطلق حرية التعليم ؟

كان الانتساب حقا مقررا لحملة البكالوريا منذ ان كان فى القطر جامعة واحدة . ومن مفاخره عظماء يشار اليهم بالبنان ، ادوا للامة المصرية خدمات خالدة فى مختلف الميادين وعلى رأسهم زعيمنا الاجل سعد زغلول باشا . فلما اشتد الشغف بالعلم واقبل عليه المصريون فى شوق ، واستتبعت تطورات النهضة انشاء ثلاث جامعات وضعت العراقيل الكأداء امام الراغبين فى التزود من الثقافة الجامعية . ولو كان جميع المصريين جامعيين لوجد مبرر للخوف من منافستهم لبعضهم ، مع ان المنافسة العلمية فى ذاتها مشروعة لأنها تؤيد فكرة البقاء للاصلح والمجد للانفع .

ان كانت العلة فى معارضة الانتساب هى وجوب وجود صلة وثيقة بين الاستاذ والطالب حتى يوجهه التوجيه السديد فان فى انشاء قسم مسائى بالجامعات ما يحقق ذلك على الوجه الاكمل .

وان كانت هذه العلة بالذات مردود عليها بأن الانتساب شائع فى الجامعات الاوربية التى نسير على هداها فى نهضتنا الثقافية والتى لا تزال تفتح صدرها رحبا لأهلها وللاغراب عنها ليرتشفوا من مناهل ثقافتها عنوان حضارتها . وفضلا عن هذا فانها لا تدخر وسعا فى مدهم بكافة المساعدات والتسهيلات تشجيعا لهم وتشويقا لغيرهم رغم تضخم عدد الجامعيين بها عاما بعد عام لأنها تعتبر هذا مقياسا صحيحا للتقدم المريع .

وكان خليقا بأمة فتية — فقيرة فى عدد الجامعيين — ان تنهج على منوال الامم العريقة فى هذا المضمار فتعمل جاهدة على نشر التعليم الجامعى حتى تحرز ما بلغته من مجد رفيع فى العلوم والآداب .

ومما يؤلمنا اشد الالم ان ييسر معهد اجنبى قائم فى مصرنا (كليـة الحقوق الفرنسية) سبل الدراسة العالية للمصريين دون قيد او شرط بينما تحرم جامعات مصرية هذا الحق المشروع على شباب مصر ـ قادة المستقبل ـ لاسباب لاتستند الى المنطق الرصين اذ كان يرجى ان يكون الالتحاق بها حقا مباحا لابناء الوادى على السواء دون تفرقة او قيد .

قد تمنع الظروف المالية او العائلية فريقا من حملة البكالوريا والتوجيهية من الالتحاق بالجامعات والانتظام فى سلك طلابها فانشاء قسم مسائى بالجامعات (تبدأ الدراسة فيه من الرابعة مساء) لهؤلاء الشباب الشغوفين بالعلم ، ارتفاع بالمستوى العلمى فى الواقع فتكسب الامة مواطنين مثقفين هم سواعدها القوية فى نهضتها وعقولها المفكرة فى رفعتها .

وليس من شك فى ان انشاء القسم المسائى بالجامعات هو المخرج الوحيد لاستيعاب العدد الضخم المتزايد من الناجحين فى شهادة التوجيهية اذ ان ابنية الجامعات الحالية تضيق عن استيعاب جميع الناجحين فى القسم النهارى .

ان التذرع بالمال تارة وبالنقص فى الاساتذة الاكفاء تارة اخرى لعدم انشاء القسم المسائى بالجامعات وهو ذو الفوائد بعيدة الأثر فى رقى الامة وتقدمها امر لا يصح استساغته فى عصر النهضة .

فانه من الميسور جدا تدبير المال اللازم لتنفيذ اقوى الوسائل الناجعة المثمرة فى الاصلاح الاجتماعى . ولايجوز ان يقف المال حائلا دون بناء مصر الحديثة على اسس قويمة .

كما ان الاساتذة الافذاذ الذين يشغلون مناصب ادارية يمكن ان يؤدوا خدمات اعظم للعلم اذا ما عادوا لمكانتهم المرموقة فى الجامعات طالما انها فى اشد الحاجة الى ثقافتهم وعبقريتهم .

ومما يدعو الى الاعجاب والتقدير ان نسبة نجاح الموظفين الذين اتاحت لهم كلية الحقوق بجامعة فاروق الاول فرصة الالتحاق بها بالسنة الاولى فى عام ١٩٤٨ بلغت اضعافها لدى الطلبة المتفرغين للدراسة مما ينهض دليلا قاطعا على حسن استعداد الفريق الاول واتساع افقه الثقافى . وهذا يثبت بجلاء ان الرغبة فى الثقافة ادعى الى التفوق من مجرد الانقطاع الشكلى للعلم ، وهذه بشرى طيبـة تشجع على استمرار الدراسات الجامعية المسائية ، خصوصا وانها لم تكلف الدولة الا مبلغا بسيطا .

كما ان قانون التوظف قد كفل عدم تكبيد الميزانية اعباء مالية فيما يختص بموظفى الدولة الذين يحصلون على دبلومات جامعية اذا ما آثروا البقاء فى خدمة الحكومة . وفى هذه الحالة يرتفع بلا شك مستوى الثقافة بين الموظفين . اما اذا رغبوا فى اقتحام ميادين العمل الحر ، فان هذا يعود على الامة باعظم الفوائد نتيجة لروح الابتكار العالية التى تطبع فى نفوس هؤلاء الشباب المثقفين الذين اتسع افقهم وعلت مداركهم .

ومما لا جدال فيه ان زيادة عدد الاجازات العلمية يقضى على فكرة التعلم للتوظف ، وعندئذ فقط لا تعد الشهادات فى ذاتها الا مقياسا لثقافة اصحابها .

ان نظام الدراسات المسائية معترف به ومعمول به للآن فى الجامعات والمعاهد المصرية .

فلحملة الدبلومات الجامعية دراسات مسائية للحصول على الدكتوراه .

ولحملة شهادات التجارة المتوسطة دراسات مسائية للحصول على دبلوم الدراسات التجارية العالية .

ولحملة شهادات المدارس الصناعية دراسات مسائية للحصول على دبلومات ارفع .

فلماذا يحرم حملة البكالوريا وحدهم دون ادنى مبرر من هذا الامتياز الثقافى ، بل الحق العلمى فى عصر المدنية والنور ، عصر المساواة والحرية ؟

اننا نأمل فى ثقة ويقين ان تتحقق هـذه الامنية نبيلة القصد فى عهد الفاروق العظيم ، منار العلم وراعى المتعلمين .

محمد محمود جمعة
رئيس جبهة البكالوريا بالاسكندرية

الامم المتحدة والاستعمار

استرعى اهتمامى فى نشرة هيئة الامم المتحدة الاخيرة تعهد مندوبى حكومات الدول المشتركة فى الهيئة بالعمل على حماية الاجيال المقبلة من ويلات الحروب ، وعلى رفاهية الشعوب ورفع مستواها الاجتماعى والاقتصادى والثقافى ، برغم العقبات التى يمكن للمستعمرين وضعها فى طريق تنفيذ تلك التعهدات .

وقد جاء فى هذه الوثيقة ما يلى :

« نحن شعوب الامم المتحدة العازمين على حماية الاجيال المقبلة من كارثة الحروب التى اجتاحت الانسانية بآلام لا توصف مرتين فى مدى حياة جيل واحد ،

وعلى تأكيد ايماننا من جديد فى حقوق الانسان الاساسية ، وفى كرامة الشخصية البشرية وقيمتها ، وفى مساواة حقوق الرجال والنساء ، وحقوق الامم الكبيرة منها والصغيرة ،

وعلى ايجاد الشروط اللازمة لصيانة العدل وحرمة الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وعن سائر مصادر القانون الدولى ،

وعلى رعاية الرقى الاجتماعى وتنظيم شروط احسن للحياة ، فى نطاق حرية اوسع ،

والعازمين فى سبيل هذه الاهداف على ممارسة التسامح ، وان يعيش الفرد مع اخيه فى سلم وحسن جوار ،

وعلى توحيد قوانا لحفظ السلم والامن الدوليين ،

وعلى قبول المبادىء وانشاء الاساليب التى تضمن عدم استعمال قوى السلاح الا فيما يؤول الى الصالح العام ،

وعلى اللجوء الى الاجهزة الدولية لتنشيط رقى جميع الشعوب الاقتصادى والاجتماعى . »

***

هذه هى وثيقة السلام التى تعهد باحترامها وتنفيذ التزاماتها مندوبو دول العالم . فهل تحقق شىء من هذا كله ؟ وهل تراجع الاستعماريون عن مطامعهم وفتوحاتهم وغزواتهم ، احتراما لتلك الوثيقة على الاقل ؟

لا .. لم يتحقق شىء مع شدة الاسف ، ثم هم مع كل ذلك يعدون العدة لحرب استعمارية ثالثة .

كمال يس عمران

الى وزارة الشؤون

جاءنا من نقـابة عمال النسيج اليدوى بالقاهرة ما يلى :

« نقابة النسيج اليدوى تشكو تعسف بوليس قسم الجمالية الذى قام بالهجوم على مصنع يس السيد وقبض باشارة صاحب العمل على عمال وهم يزاولون اعمالهم واودعهم السجن دون مبرر او تحقيق ، ثم نكل بهم ضربا وتعذيبا بدون سبب الا لأنهم يدافعون عن حقوق زميل لهم امام صاحب العمل . وقد افرج عنهم فى منتصف الليل .

فالى متى يستمر هذا التعسف والاضطهاد ؟ »

انباء الحجاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة ما يأتى :

— عين حضرة صاحب السمو الملكى الامير مشعل بن عبد العزيز وزيرا للدفاع بالنيابة عن سمو الامير منصور وزير الدفاع اثناء اجازته باوربا .

— اقام بمدينة الظهران موظفو الشركة الامريكية للزيت حفلة تكريم للمستر ماكفرسن الرئيس العام للشركة بمناسبة نقله من الظهران .

— انتهت مصلحة الطرق من سفلتة خط مكة الداخلى وهو عمل جدير بالشكر .

— اشرنا من قبل الى العناية الكبيرة التى يبديها حضرة صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان بحث القائمين ببناء الميناء الجديد على سرعة انجازه حتى يؤدى ذلك الى الانتفاع به قريبا وفى هذا العام بالذات .

ويسرنا ان نشير هنا الى ان هؤلاء قد استجابوا لهذه الرغبة فأخذوا يعملون ليل نهار على تحقيقها وقطعوا شوطا كبيرا فى العمل حتى اصبح فى وسع البواخر الصغيرة ان ترسو بمحاذاة الشاطىء ، والعمل جار الآن فى اقامة كوبرى من الشاطىء الى حيث تقف البواخر الكبيرة التى لا يتسنى لها الدنو من الميناء الآن .

وهذا لم يحل دون تفريغ شحنات هذه البواخر فى نفس هذا الميناء لقصر المسافة بينه وبين موقفها بحيث اصبح يجرى تفريغ شحناتها فى (الصنادل) وتقوم هذه بنقلها وترتب على ذلك ان دبت الحركة نشيطة مما حمل امانة الجمارك على اقامة فرع لها به .

— فى آخر شهر رمضان اجرى المهندسون المختصون فى مصلحة الاذاعة عدة تجارب ناجحة . وسيكون افتتاح الاذاعة رسميا بعد مدة قليلة ان شاء الله . وقد اسندت الادارة الى الاستاذ احمد غزاوى شاعر جلالة الملك .

— عاد اكثر المصطافين الى مكة المكرمة بعد عطلة العيد وذلك لاستقبال وفود بيت الله الحرام والقيام بخدمتهم .

اسعار العملة فى الحجاز

	ق	ريال
الجنيه الذهب	١١	٥٩
« المصرى	١١	١٣
« الاسترلينى	٠٥	١٢
« الفلسطينى	٠٥	١١
الدينار العراقى	٠٨	١٢
مائة الروبية الهندية الورق	٠١	٩٦

ميزانية مصر
منذ فجر التاريخ

بمناسبة اعتماد الميزانية لعام ١٩٤٩ — ١٩٥٠ استخلصت هذا البيان من كتاب « مالية مصر » للامير عمر طوسون ، وهذه الارقام هى اقصى ما وصلت اليه الميزانية فى كل عصر من العصور :

الفراعنة	١٤٫٠٠٠٠٠٠	جنيه
البطالسة	٣٫٣٠٠٠٠٠	«
الرومان	٦٫٧٠٠٠٠٠	«
البيزنطيون	١٠٫٠٠٠٠٠٠	«
العرب	١٠٫٠٠٠٠٠٠	«
العثمانيون	١٫٤٠٠٠٠٠	«
الفرنسيون	١٫٣٠٠٠٠٠	«
محمد على باشا	٣٫٩٠٠٠٠٠	«
عباس باشا	٢٫٢٠٠٠٠٠	«
سعيد باشا	٣٫٧٠٠٠٠٠	«
اسماعيل باشا	١٠٫٥٠٠٠٠٠	«
الخديوى توفيق	١٠٫٥٠٠٠٠٠	«
الخديوى عباس الثانى	١٧٫٥٠٠٠٠٠	«
السلطان حسين	١٩٫٠٠٠٠٠٠	«
الملك فؤاد	٤٦٫٤٠٠٠٠٠	«
الملك فاروق	١٨٧٫٠٠٠٠٠٠	«

ومن ذلك يتبين لنا كيف كانت الحال منتعشة ايام الفراعنة ، ثم هبطت فى عهد البيزنطيين ، ثم هبطت هبوطا واضحا فى عهد الاحتلالين العثمانى والفرنسى ، ثم عادت فقفزت عدة قفزات فى عهد محمد على باشا واسماعيل باشا والملك الراحل فؤاد وفاروق الاول . نسأل الله ان يجعلها دائما الى الرقى فى ظل حكام مصر المصلحين .

على زكى لطفى
مهندس زراعى
شبين الكوم

حول حديث لوزير المعارف السابق

فى حديث للاستاذ على ايوب بك وزير المعارف السابق مع مندوب «المصرى» ابدى معالى الوزير التحمس لارسال البعثات من الفتيات والاكثار منها ، كما ابدى عميق الاسف لعدم اشتراك الفتاة المصرية فى الاجتماع الرياضى المنعقد بايطاليا . وقد بنى معاليه الحديث على الاسس الآتية :

(١) التربية البدنية عنصر هام فى تربية النشء .

(٢) عدم استطاعتنا العزلة والانفراد عن العالم والا رمينا بالجهل والتأخر .

(٣) اشتراك الفتاة فى مثل هذا العمل يعد خير وسائل الدعاية .

وتلك اسس واهية منهارة احب ان افندها خدمة للحق فأقول :

ان التربية البدنية عنصر هام فى تربية النشء ، لا شك فى ذلك ولا جدال من اجله ، بشرط ان تكون تربية عملية صالحة . وقد تكفل الدين الاسلامى بالتربية البدنية والروحية ايضا حيث فرض الصلاة وفرض الحج ، وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف . » والقوة هنا معناها قوة الروح وقوة الايمان وقوة البدن ، وتلك غاية المربين فى العصر الحديث .

وقال عمر : «علموا اولادكم العوم والرماية» وقرر عالم رياضى انجليزى ان الصلاة الاسلامية اذا اديت اداء صحيحا ادت للجسم اجل الخدمات وامدت الدورة الدموية بقوة هائلة من النشاط وغذتها بتيار دفاق من الحيوية والانعاش . هذه هى التربية البدنية السليمة المتفقة مع روح الدين ومبادئه وليست فى اجتماع يعقد بايطاليا او غيرها . والعجيب فى امر هؤلاء الرياضيين الذين ملأوا العالم طبلا وزمرا زاعمين ان الرياضة تقرب بين الشعوب وتساعد على مكافحة الاستعمار انهم لم يقفوا مرة بجانب شعب مكافح فى سبيل الحرية ، ولم يرفعوا صوتا تأييدا لأمة مستعبدة . ولا اظن ان معالى الوزير نسى حادثة الرياضة بين تركيا واليونان ، تلك الحادثة العارضة التى كادت تودى بالعلاقات الديبلوماسية بين البلدين . واعتقد اننا نحن المصريين فى غنى عن تلك المؤتمرات ، واولى لنا ان نقضها ونحول دفتنا الى الداخل .

واقول ردا على المادة الثانية : « اننا لسنا

منعزلين عن العالم ولا عائشين فى المريخ فطلبة بعثاتنا موزعون فى جميع انحاء الدنيا ، وبارك الله فى هيئة الامم وفى لجانها التى تضطرنا الى الاجتماع بمندوبى الدول الكبرى والصغرى فى شتى العواصم والحواضر ، وفضلا عن ذلك فان لنا فى كل بلد سفارة او مفوضية اوقنصلية وفى استطاعتهم ان يفعلوا المعجزات لو وجدوا العون والتشجيع . وحيا الله اغنياءنا الذين يصطحبون زوجاتهم وبناتهم الى ارقى العواصم العالمية وينزلون بافخم النزل ، ويشاهدون حفلات الموسيقى ويشتركون فى مؤتمرات الرياضة ومنهم من استقر بتلك العواصم وتبرأ من دينه وقوميته !! فليطمئن معالى الوزير بالا من تلك الناحية .

واقول ردا على المادة الثالثة : اننا حقا فى حاجة

الى دعاية واسعة مجدية ، ولكن هل نكل امر الدعاية الى مخضبات البنان ؟ لا . ان العالم جن جنونه وهو لا يلتفت الى النشرات والمؤتمرات والمظاهر ، انما يلتفت للعلم والصناعة والانتاج . فاذا كنا نريد الدعاية لبلادنا فلنعب من العلم ولنغرق لآذاننا فى الصناعة والانتاج . اذا كنا نريد الدعاية لبلادنا فلنرفع من مستوى الانسانية فيها فنأخذ بيد الفقير ونعلم الجاهل ونعالج المريض ونعطى كل انسان حقه حتى يعيش الكل سعداء فى ظل وطن سعيد . وصدق مكرم عبيد حين قال : « خير دعاية فى الخارج هى الدعاية فى الداخل . » ثم ما قيمتنا عندما تطير فتياتنا الى روما لحضور مؤتمر رياضى او الى برن للاشتراك فى مؤتمر نسائى ؟ ما قيمة هذا فى دنيا الواقع وعندنا امومة شقية وطفولة اشقى ؟

ما قيمتنا اذا ردوا الزيارة وشاهدوا ما فى بلادنا من تفاوت وحرمان ؟ وقارنوا بين الزمالك والهماميل او بين المعادى وكفر البلاص ؟ لاشك انهم سيتهموننا بالخداع والدجل ويرموننا بالغفلة والتضليل ، ولن يغير كلامنا وكرمنا من حقيقة امرنا شيئا فقد اتفق وفد الصحافة السويسرية على حقيقة واحدة هى انه لم يلفت نظرهم فى مصر اكثر من التفاوت البعيد بين طبقات شعبها . وقال الاستاذ احمد حسين وهو من هو فى شؤون الدعاية : « عندما كنت اواجه فى لندن او فى باريس او فى نيويورك او غيرها بحقيقة الفلاح المصرى والعامل المصرى كنت اوارى وجهى خجلا وكنت اشعر فى داخل نفسى بأنى ادافع عن قضية خاسرة . »

هذه هى الحقائق واولى لنا ان نفتح اعيننا على الواقع ونواجهه بعزم وشجاعة .

بنى بكار حمودة على عبد العاطى

صوت من السودان :

سفينة نوح

قرأت كلمة للاستاذ الكبير نقولا الحداد تحت عنوان « سفينة نوح » فى العدد رقم ٥٥٨ من جريدة « منبر الشرق » الغراء ، ولقد استوقف نظرى بعض الجمل فيها فقرأتها مثنى وثلاث ورباع على استشف مكنونها واعرف مدلولها فلم اخرج منها الا بنتيجة واحدة وهى ان الاستاذ نقولا الحداد ينفى وجود سفينة نوح ويدعى ان قصة السفينة اسطورة بابلية قديمة ، فاستمع الى قوله : « اما سفينة نوح فاسطورة بابلية قديمة جدا وهى عندى غير معقوله لاسباب علمية لأنه لا يمكن ان يحدث طوفان يعلو الى قمم جبل اراراط لانه يقتضى ان تتجمع مياه البحار حتى تغطى هذه القمم وكيف يمكن ان تبقى المياه على مستوى واحد على كل سطح الارض الا اذا عاد موسى وضرب سطح الارض بعصاه فجمع كل مياه البحار فى تلك المنطقة . »

ولقد اعجبت بتعليق « منبر الشرق » ايما اعجاب وكان ردا مفحما ، ولكننى خشيت ان تتأثر العامة بمثل هذه الترهات التى ينثرها هذا الاديب فوق صفحات بعض المجلات وما موضوع نقاشه عن اسلامه بالرسالة ببعيد .

وكم كان بودى ان يمتنع « منبر الشرق » عن نشر مثل هذه الترهات او ان ينشر بعدها مباشرة قصة السفينة كما وردت فى القرآن والتعليق عليها بعد ذلك .

استمع الى قوله سبحانه وتعالى : « واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون . واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ، ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون . فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ، حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل . وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربى لغفور رحيم ، وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ، وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين . » — سورة هود الآيات من ٣٦ الى ٤٤ — صدق الله العظيم .

ولا ادرى من اين اتى الاستاذ بهذا الوحى العجيب فى قصة السفينة ؟ ولقد اعترف علماء الغرب بالطوفان وصدقوا قصة السفينة . وليس هذا الموضوع يقذف فى اليهود والصهيونية بل هو محاربة مكشوفة لتعاليم الاسلام .

وانى اود ان اسأله هل يعتقد بوجود الله ، وهل يدرى ان فى استطاعة الله فعل كل شىء ؟

وانه لما يسىء حقا ان يذكر سيدنا موسى عليه السلام مجردا من كل شىء فيقول « موسى » ، وهذا استهتار واى استهتار . فعليه ان كان يحب سب اليهود ان يصفهم وحدهم بما شاء ويقول فيهم ماشاء من ان القردة منهم والخنازير وعبدة الطاغوت وما الى ذلك ، على الا يتعداهم الى الانبياء والمرسلين .

نيالا احمد الكنزى

اخطاء شائعة فى علم النفس

اننا نلاحظ فى يسر ان دراسة نفسية المرأة قد حظيت فى عصرنا الحاضر باهتمام الباحثين وعنايتهم ، ومرد ذلك الى ارتباطها الوثيق ببعض المسائل العملية كمشكلة المساواة بين الجنسين وحق الانتخاب بالنسبة للنساء وجدارتهن فيما يتعلق بالوظائف العامة . وما من شك فى ان كل هذه المسائل تتطلب ــ للوصول فيها الى نتيجة ــ ان نكون ملمين بالحقائق الدقيقة التى تتعلق بنفسية المرأة ، ذلك ان المنهج الذى يجب ان تسير المرأة على نسقه انما يرتكز اولا وبالذات على نوع طبيعتها . ولكن مما لا شك فيه ايضا ان الوصول الى حلول مرضية فى تلك المشكلات العملية يقتضى دراسات اخرى اقتصادية واجتماعية الى جانب الدراسات النفسية للمرأة ! بل قد يكون من الضار بالنسبة لتلك الدراسات النفسية الا ننظر اليها الا فى علاقاتها بالشؤون العملية . ذلك لأن المصالح المادية اينما وجدت ، من شأنها ان تنحرف بالعلم الى اغراض غريبة عن اهدافه المثلى .

وثمة خطر آخر فى هذا الميدان يعوق البحث المنزه واحب ان ينتبه اليه القارىء ، ذلك هو الاعتقاد الشائع بأن الفروق التى تفصل بين الجنسين هى حتما فروق قيم ، ويترتب على ذلك فى كثير جدا من الحالات ان تدرس تلك الفروق على اساس من تكافؤ الرجل والمرأة او اختلافها فى القيمة ، دون الالتفات الى التناسب بينهما او الاختلافات الجنسية . وهذا ما حدا بالكثير من زعيمات الحركة النسائية الى ان يعلن ان المرأة لا تفترق عن الرجل حتى فى الصفات الخاصة بجنسه ومنها الخشونة والانانية ، وقد اقتنعن بأن هذه خير وسيلة لحماية النساء من الآراء المعارضة لحركاتهن .

وعلى العكس من ذلك يجب ان نفهم جيدا ان كل اختلاف فى الطبائع لا يسبب حتما اختلافا فى القيم ، وان كان كل اختلاف فى القيمة يدعو الى اختلاف آخر فى الطبيعة . فالمواطن الايطالى العادى والمواطن الهولندى العادى يختلفان فى احوالها واخلاقها ، ولكن ذلك لا يوجب علينا ان نعطى لأحد الرجلين قيمة اعظم من قيمة الرجل الآخر . بل ان بعض الصفات الحميدة قد تكون قوية متمكنة فى احدهما ، بينما يمتاز الثانى بفضائل اخرى لا تقل عنها اهمية ، وعندئذ نقول بأن الشخصين متكافئان ، وبأنهما معا لازمان لانسجام وتآلف (الكلى). هذه الطريقة بالذات هى التى يجب اتباعها فى دراسة الفروق بين الجنسين . وان ملاحظتها والعمل بها منذ البدايه لمن الاهمية بمكان اذا رمنا البحث العلمى الصحيح الذى لا يهدف الا الى الحقيقة . وتبعا لذلك فكل نقص نعثر عليه فى احد الجنسين قد يكون العلة فى فضيلة لا تقل عنه اهمية ، والعكس صحيح . وبهذه الطريقة وحدها نستطيع ان نصل فى دراستنا الى الموضوعية البحتة التى بدونها لن نتمكن من بلوغ نتائج ذات بال فى مثل هذه المسائل المتأرجحة التى لم تستقر بعد على منهج ثابت واساس وطيد .

واذا اردنا ان نروض عقولنا على الاحوال التى تلائم تلك الدراسة فقد يكون من المفيد ان نستطلع ــ ولو بصفة مؤقتة ــ الفروق الجنسية المختلفة التى يكشف عنها البحث من حيث اهميتها واتساع مداها .

ففى بعض الحالات ينكر المفكرون وجود تلك الفروق ، ولقد قالت مدام دى ستايل : « الارواح لا جنس لها » . وكثيرا ما يدعون انها عبارة عن صفات تتباين فى طبيعتها تباين القطبين . فاذا امتاز الرجل بالعقل فان المرأة تمتاز بالعاطفة ، واذا اتصف هو بالتأثير النشط والابتكار فانها هى تتصف بالتأثر الجامد والقابلية الشديدة للمحاكاة ، ثم هو يغلب على اعماله جانب الوعى والادراك اما هى فيغلب على اعمالها الجانب الغريزى ، الخ ...

ولا ننكر ان فى هذه الاقوال بعض الصواب ، ولكن صيغتها العامة تدعو الى الكثير من الزلل وتعارض الآراء . فظاهرها يدل على ان الصفات الجنسية تنقسم الى طائفتين متميزتين تماما ، احداها للرجل والاخرى للمرأة ، او هو يدل على ان كل واحدة من هاتين الطائفتين يكون انطباعها فى الجنس المميزة له اقوى من انطباعها فى الجنس الآخر .

ولكن التجربة تعارض هذين الغرضين ، ذلك ان الفروق الحقيقية تتدرج دائما فى القوة .

وهذا معناه ان ليس لنا الحكم بنعم اولا ، بل علينا ان نرجح بين الاكثر والاقل . اضف الى ذلك ان الفروق غالبا ما تكون ذات صفة عامة لا تنطبق على الرجل كفرد او على المرأة كفرد ، وانما على الرجل الذى يجمع متوسط صفات الرجال وعلى المرأة التى تجمع متوسط صفات النساء . والفروق النفسية بين الجنسين تشبه من هذه الناحية الفروق الجسدية . فاذا قلنا ان النساء اجسامهن اصغر من اجسام الرجال ، فليس معنى هذا ان كل امرأة اصغر من كل رجل ، ولو كان مثال الرجل او الرجل المتوسط . وان هناك نساء يبلغن من الطول ٢٣٠ سنتيمترا ، بينما نجد رجالا لا يتجاوزون ٩٠ سنتيمترا او ١٠٠ ونجد الطول المتوسط ١٧٠ سنتيمترا . فالمعنى الصحيح لقولنا السابق اذن هو ان متوسط طول الرجل (١٧٠ سنتيمترا) اطول من متوسط طول المرأة (١٥٠ سنتيمترا) ، وكذلك ان اطول الرجال (٢٥٠ سنتيمترا) يفوقون فى طولهم اطول النساء (٢٣٠) ، وان اصغر النساء (٧٠ سنتيمترا) يقل طول قاماتهن عن طول اصغر الرجال (٩٠ سنتيمترا) ، ومعناه اخيرا انه اذا فرضنا قامة من القامات وقسنا عليها اجسام الرجال والنساء فاننا نجد ان عدد الرجال بين الاشخاص الذين يزيدون عنها فى الطول اعظم من عدد النساء .

وهكذا الشأن فى الفروق النفسية بين الجنسين . فاذا ما قررنا مثلا ان النساء اقوى عاطفة من الرجال ، فهذا لا ينفى وجود الرجال ذوى الطبائع الحارة الفائرة ، كما لا ينفى وجود النساء ذوات العواطف الجامدة الباردة ، ولكنه فقط يثبت ان المرأة المتوسطة اكثر عرضة للعواطف القوية من الرجل المتوسط ، وبالتالى انه اذا قارناها بمقياس واحد وجدنا نسبة فى الاشخاص الانفعاليين اكبر من نسبة الرجال .

وان فهم تلك الملاحظة ومراجعتها دائما يهمنا كثيرا فى ميدانى النظريات والتجارب . وهذا مرده الى ان كثيرا من الباحثين يعتقدون ان فى استطاعتهم اثبات او نقض قاعدة احصائية عامة بالاستناد الى بعض الحالات الفردية الخاصة . وهذه طريقة الاستدلال لا قيمة لها . ويتضح لنا كذلك خطأ الكتاب الذين يدللون على آرائهم فى طبائع النساء بحالات فردية يستمدونها من التاريخ او من الصحف . ثم ان تلك الملاحظة تهمنا ايضا فى الميدان العملى ، فكثيرا ما يعتقد الناس انهم يستطيعون ان يطبقوا على المرأة المعينة المعروفة ما سمعوا اوقرءوا عن « المرأة » . وقد يصح هذا اذا كانت المرأة كالمثلث شيئا مجردا يشمل كل المميزات التى توجد فى سائر الافراد . ولكن الواقع ان المرأة والرجل ليسا اشياء مجردة بل متوسطات عامة . والمرأة المعينة قد تكون ببعض خواصها او بكلها اقرب الى نفسية الرجل المتوسط منها الى نفسية المرأة المتوسطة . وفيما يختص بالفروق النفسية بين الجنسين فالصيغة اللائقة لن تكون : « المرأة سواء على انفراد او كمجموعة لها الخاصية ا » ، ولن تكون : « اغلب النساء يمتزن بالخاصية ا » ، بل الاصوب ان يقال فقط : « النساء فى الحالات المتوسطة العادية يمتزن بوجود الخاصية فيهن بدرجة اقوى مما هى عليه فى الرجال » .

عن العالم الهولندى « ج . هيماس »

تلخيص
محمد عبد الحليم محمود
بكلية الآداب

نفسية شاعر

هائم فوق السحاب   سابح تحت العباب
لقن السحر الرباب   جن بالشعر وذاب

***

ضارب وسط الصحارى   والفيافى والقفار
منشد مثل الهزار   فى احتراق وانصهار

***

او كطيف عابر   بل كروح غادر
مس عقل الساحر   يا له من شاعر

***

خمره من شعره   خبزه من جمره
حيرنى فى امره   كخفايا سره

نظير اسكندر

الحب الصوفى

للشاعر الزاجل العارف بالله صاحب الامضاء

تسمح لى افتح لك قلبى   وتشوف صورتك
مطبوعه من اول نظره   زى ما شفتك

ان قلت احبك تكرهنى   حبك ذنبى
آه من جمالك ودلالك   آه من قلبى

انا يعنى لو كنتش شفتك   كنتش حبيت
وايه ياريت بس تفيدنى   لو قلت ياريت

الذ ساعه فى الدنيا   وقت وصالك
يا نارى لو كنت اشاهد   بس خيالك

شويت جفونى السهرانه   وكويت قلبى
اشكى لمين غيرك وجدى   وعذاب حبى

لولا شماتة عذالى   كنت اشكى لهم
لو كان يصادفهم لحظك   كان يقتلهم

قلب العذول دايما قاضى   وانا قلبى ملان
خلى وشجى ازاى يتفقم   صاحى وسكران

انا فى السما ولسه عذولى   ارضه ماسكاه
لو يفنى عن حسه يشوفنى   وهوايا هواه

الكل معشوقهم واحد   ولا لوش تانى
فتح لحبى وحبيبى   معاه تلقانى

الحب دوب جسمانى   وخلى حقيقتى
يا روحى مالك طهقانه   منى زهقتى

الدنيا فانيه والباقى   هوا الموجود
واحنا قوافل بتعدى   لوطنها تعود

انا غريب فى دنياتى   بين الاغراب
ازاى اعادى سكانها   واحنا احباب

ياما غوانى بدلالها   اسرت ابطال
ياما جميل سخر الدنيا   بجماله وزال

فين الامير احمد شوقى   وحافظ براهيم
خدلك عظه واوعى لروحك   يا ابنى يا نظيم

اوعك تغرك ازجالك   اوعى الاشعار
لا يغششك الجنة كلامك   ولا يمنع نار

ابو الوفا
محمود رمزى نظيم

عظة العظات !

« الى الذين ابطرهم الجاه والمال فنسوا هادم اللذات »

المنايا على النفوس حوائم
كل حى يؤمل الخلد واهم
عش ــ كما شئت ــ مكثرا او مقلا
سوف تلقى الردى وانفك راغم
سرح الطرف هل ترى غير موتى
من حصيد ــ تحت التراب ــ وقائم
لجة ، قعرها بساط الاوالى
وعليها من امهل الموت عائم
اين « لقمان » ؟! قد طوى الدهر لقما
ن ! والوى من قبله « بالقشاعم » ؟!
ليس يجدى عليك ــ والعيش فان ــ
غير ذكرى تطيب منها المواسم
قهر الموت بابه فارق الدنيا
فرج القرى ، وهز العواصم

***

عدل القبر بيننا فى حظوظ
ميزتنا ، والقبر اعدل حاكم
حل فيه على القوى اخو البطش
وساوى الفقير رب الدراهم
وتخلى عن سيفه كل غاز
وسلا عن حبيبه كل هائم
الرفات السحيق فيه ينادى
اذكروا الموت ! مامن الموت عاصم !
ههنا المالكون للدود ملك
وعظام الورى عظام رمائم
والوجوه الصباح شاهت كأن لم
تك بالامس ناضرات نواعم

***

تلك دنيا سرورها فلتات
خاطف كالسراب ! والحزن دائم
ضحكات الثغور اصدق منها
عبرات ملء العيون سواجم
خدعتنا بلينها فهلكنا
ناقع السم تحت لين الاراقم
لو رجعنا الى النهى لاعترفنا
ان اعراسها طريق المآتم

على الجندى
الاستاذ المساعد بكلية دار العلوم

ابراهيم عبد القادر المازنى

... ومضى المازنى بدوره يلحق بالركب .

وهو من حيث سجاياه الخلقية من مدرسة خليل مطران .

رجل عفيف عفيف ، وديع وديع ، حيى اشد الحياء ، وودود خالص الود ، صريح فى كل شىء ، مرب ممتاز يدين بالمبدأ القائل : « ان شب ابنك فاجعله اخا لك . »

انس كتاب « الديوان » الذى لم يكتبه المازنى وحده ، ثم تناول جميع مؤلفات ابراهيم عبد القادر المازنى واقرأها حرفا حرفا ، ثم تابع فصوله فى الصحف ، ماكتبه فى السياسة والادب والاجتماع ، وحاول بعد ذلك ان تجد فى هذه المكتبة الضخمة علة اخلاقية او مثلبة يأخذها عليه رجال التربية ، فلا اخالك ستصادف شيئا من هذا سوى فصل كتبه عن « البرتقالة ذات الصرة » وكم ندم على كتابته .

كان المازنى نفسه ينبوع ادبه ، حياته ينشرها هنا وهناك ، آراؤه يبسطها فى العصى من المشكلات والمستبهم من القضايا ، نقائصه يترصدها بنفسه واحدة واحدة فيبرزها امام القارىء فى غير استحياء ولا خشية ، اما الكبرياء فلم تعرف الى المازنى سبيلا مع انه لو جنح اليها لالتمست له المعاذير . رأيته وهو صاحب الساق المهيضة يركب الترام فى درجته الثانية ويزاحم الراكبين ، فلما افسحت له فتاة مكانا ليجلس فيه لم يزد على ان تأثر فى عمق ثم غادر المركبة ينتظر اخرى . هذا تصرف نبيل من المازنى ، ومتى كان المازنى غير نبيل . لأنه اكبر فى الفتاة حسن صنيعها فلم يرض ان يقابله بحرمانها من مقعدها ، وآثر ان يركب تراما آخر .

كنا فى جلسة ذات يوم يتوسطها المازنى ، وهو محدث ذو سليقة فكهة ولسان عف ، فقال انه رجل عصرى يعيش بفكر عصرى ، ولكنه نشأ فى بيئة تقليدية تؤمن بالتقليديات .

وكان له اخ يكبره ببضع سنين ، فما جرؤ ابراهيم المازنى ان يشرب امامه سيجارة او يجلس فى حضرته او يقطع عليه حبل حديثه . مع انه لو طاوع عصريته لما اقام لهذه التقاليد اعتبارا مع اخ يكبره ببضع سنين . كلا ، لم يرض المازنى ان يسلك هذا المسلك خشية ان يحسبه اخوه متعمدا اساءته ، وقد ظل المازنى على هذا التأدب وعلى هذا « الاحتشام » مع اخيه حتى فقده من بضع سنين .

اما المازنى مع ابنائه ، فهو يعاملهم كرفاق من سنه ومن مستواه الفكرى . وقد حدثنا عن ذلك فقال انه دعا محمدا اكبر ابنائه وقال له افعل ما بدالك ، اذا شئت ان تشرب الخمر فاشرب ، واذا طاوعتك قدماك الى دور اللهو فاذهب فانت راشد تحمل وزر اخطائك ان اخطأت وتجنى ثمار توفيقك ان اصبت . فلم يذق محمد الخمر ولا استهوته مغويات الشباب بل سما على نفسه حتى يكون اهلا للثقة التى اودعها فيه ابوه .

كان المازنى قصيرا ضئيلا معروقا ، ولكنه كان مارد الفكر صائب الرأى قويا بايمانه وعقله وعفته .

وكان المازنى يعرج اذا سار لعلة فى ساقه ، ولكنه لم يعرج بين فرقتين ولم يتقلب فى احضان حزبين لأنه كان يخدم مبادىء متأصلة فى نفسه ويعمل على التطلع الى مثل يرى فيها غاية الصواب .

وكان المازنى خفيض الصوت فقيرا الى حنجرة قوية . ولكنه مع ذلك كان يسمع الشرق رأيه ، ويعبر البحار والفيافى بمنطوق عقله ونتاج عبقريته .

وقد مات المازنى اخيرا ، ولكنه لم يتبلد ذهنا ولم ينضب معينا ولم يستدبر عصريته .

مات وقلمه فى يمينه ، وشهوة الكتابة تستبد به .

رب القريض وسيد القلم
وفيت قسطك للعلا فنم

وديع فلسطين

خطرات

بدعة :

انتشرت فى هذه الايام بدعة جديدة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار ، وانها لبدعة هدامة للاخلاق ، مذيبة للدين فى بودقة الفجور والفسق ، ادخلها الاجانب بطريقة خفية كبقية اعمالهم التى تخفى وراءها ما تخفيه .

وهذه البدعة هى عرض ملابس البحر ، والملابس الداخلية لنوم السيدات على تماثيل فى واجهات المحلات العامة الكبيرة . وقد تقول ايها القارىء الكريم انها ملحوظة ضعيفة غير جديرة بهذا الاهتمام ، ولكنك قد تنضم الى صفى حينما تعلم انها من وحى حوار سمعته من فتاة داعرة يصحبها رجل داعر ، وتمنعنى الاخلاق والدين من نشر هذا الحوار . واذا كنا نحارب صورا على ورق المجلات الفاسقة فهل لنا ان نحارب هذه البدعة الهدامة ؟

الريف المصرى :

فاتنى عدد من منبرنا الاغر لم اكتب شيئا به ، فقد تركت القاهرة الى الريف لقضاء عطلة العيد فيه ، فوجدت جماله قد انقلب دمامة ، وحسنه اصبح قبحا ، ويظهر والله اعلم ان جمال الريف لم يكن جمال الطبيعة فحسب بل كان جمال الاخلاق والكرم والرجولة والدين !

نعم ذهبت الى الريف فوجدت النزاع بين افراد البيت الواحد والاسرة الواحدة . وقد تسألنى عن سبب هذا النزاع وتلك المشاحنات ؟

فأجيبك انها الانتخابات . انها الحزبية .

فمتى نأتلف ونفهم ان السياسة هى لصالح البلد والوطن لا لصالح حزب ولا فرد ؟

الاذاعة :

نعود الى حديث الاذاعة ، تلك السلطة القوية التى لا بد من اصلاحها حتى تصلح الامة وتحصل على ما تبغيه من دعاية نظيفة بين امم العالم . فها هى وزارتنا الائتلافية وعلى رأسها رجل عرف بانصياعه للحق والمصلحة العامة .

فهل لنا ان نطمع فى ان يصلح الاذاعة ويعمل على ترقيتها واعطاء القوس باريها ، وابعاد من دخل فيها بطريق الوساطة وهو غير صالح لاداء رسالته ؟ .

عزت حماد منصور

الى شاعر الحسنين

اشعرا ما نظمت ام الجمانا
ودرا ما جمعت ام البيانا
فشعرك قد بدا آيات سحر
تهز مسامع الدنيا افتتانا
يمين الله لم اعرف سواه
ولو اسمعته صخرا للانا
ولو لقنته طيرا لغنى
على الاغصان يشجينا حنانا
وكيف وانت لم تمدح ملوكا
ولم تطلب قيانا او حسانا
ولكن قد مدحت ابر نفس
واكرم دوحة واعز شانا
« حسينا » بضعة الزهراء من لا
يساويه بنو الدنيا مكانا
فمن ذا غيره يهدى مديحا
ومن ذا غيره كسب الرهانا

عبد الله المدنى
رئيس معهد تحفيظ القرآن
ببنى سويف

« العلم الاخضر »

استقبلت جريدة « العلم الاخضر » التى تصدر بالاسكندرية عامها التاسع عشر يوم الاثنين الماضى ، فظهرت حافلة بالشؤون السياسية والاجتماعية ، مستظلة بالمبادىء القويمة التى جاهد فى سبيلها شهداء الحرية وابطال الجلاء والاستقلال الكامل .

فنهنىء زميلتنا الغراء بعامها الجديد ونرجو لها ولحضرة صاحبها الزميل الفاضل الاستاذ محمد مصطفى متولى كل تقدم ونجاح .

اعلان بيع

فى يوم الاربعاء ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٩ الساعة ٦ صباحا بنزلة البدرمان وزمامها ، ويوم ١٧ منه اذا لزم الحال ، سيباع علنا مواشى وزراعة ذرة صيفى موضحة بالمحضر ملك الشيخ محمد بكر فرغل ، تنفيذا للحكم ن ٨٤ سنة ١٩٤٩ كلى المنيا وفاء لمبلغ ١٧٤ جنيها و٨٣٢ مليما بخلاف ما يستجد كطلب سليم جندى بشاى واسعد عبد المتجلى اسعد .
فعلى راغب الشراء الحضور .

الصدى المتجاوب :

جامعــــــة وروضة اطفــــــال !

كلما ذهبت الى احدى كليات جامعة فاروق الاول ، ورأيت جموع الطلاب وتصفحت وجوههم وقلبت عينى بينهم ، خيل الى انى فى روضة اطفال : فى جسومهم ، وفى آمالهم ، وفى اسلوب حياتهم !

ولست اول قائل لهذا الرأى الجرىء ، بل لقد سبقنى اليه منذ سنوات طوال الطبيب الذكر المرحوم الدكتور محجوب ثابت كبير اطباء جامعة فؤاد الاول . ذلك الرجل الذى ظل طيلة مدة خدمته فى الجامعة يصرخ فى هؤلاء الاطفال الجامعيين : « صحة الاجسام اساس صحة العقول » . وكان رحمه الله يقرر فى جميع تصريحاته ان الصحة المدرسية والجامعية عندنا منحطة الى درجة مفزعة وان اكثر من تسعين فى المائة من طلابنا مهددون بالسل !

كان الدكتور محجوب ثابت فى كهولته ولحيته التى حال لونها من اسود الى ابيض يبدو فى وسط الطلاب شابا ممتلئا حيوية وصحة وقوة ، وكان يقفز امامهم ويجرى معهم ويسير الى جانبهم فى خطوات عسكرية اثناء التدريب العسكرى وكأنه يريد ان ينافس الشباب وان يبعث فيه الغيرة من الشيوخ !

وكانت من مستلزماته ان يصرخ فى الطلبة كل يوم قائلا : « اشربوا اللبن ، اشربوا اللبن ، ... » وكان يصرخ فى وجه المسئولين بوزارة المعارف وادارة الجامعة قائلا : « اهتموا بالصحة المدرسية قبل اهتمامكم باعداد البرامج والمناهج الدراسية . » ولكن الدكتور محجوب مات كغيره من المصلحين ولم تترك صيحاته الا اصداء تتردد فى القلوب وتتضاءل على مر الايام حتى تخفت وتموت ولا يعود يسمع بها انسان .

دعوت واحدا من اصدقائى الجامعيين ، وقد تجاوز عمره الثلاثين ، الى السباحة معى فى خليج ستانلى ولشد ما كانت دهشتى عندما تبدى امامى فى لباس البحر ، عندئذ علمت ان للملابس فضلا عظيما فى ستر الناس . وليعفنى القارىء من استعارة الخيزران لاصف اطرافه والبحث عن اشياء اخرى استعير منها بقية الاوصاف . وليكتف بكلمة واحدة وهو انى رأيت امامى طفلا ، ويا ليته كان صحيحا بل انه طفل مريض !

وليس هذا هو المثل الاوحد الذى رأيته بين الجامعيين بل ان الاغلبية العظمى من الطلاب على مثال ذلك الصديق .

وقد صادفت فى الترام شابا طويلا سمينا كالدب تدل تقاطيع وجهه على انه دون العشرين وتدل الشارة التى فى عروة سترته على انه فى كلية الآداب ، فلما وقع نظرى عليه قفز فى ذاكرتى قول ابى الطيب :

اعيذها نظرات منك صادقة
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم !

حتى صديق لاعب الكرة الجامعى الذى كنت اعتبره مثالا لما يجب ان تكون عليه الصحة المدرسية ، زرته يوما فوجدته يتألم الما شديدا من الكبد وذكر لى انه مصاب بالكبد منذ سنوات طوال . قلت له : حتى انت ايها الرياضى ، فما بال الآخرين ؟

والعجب العجاب ان الطلبة الجامعيين لا يحسون ما هم فيه من ضعف ولا يفكرون فى تحسين صحتهم وبناء اجسامهم بل انهم يزيدون انفسهم ضعفا على ضعف ومرضا على مرض بما يتهافتون عليه من عادات ضارة واساليب عجيبة فى تصريف الحياة . فكل الطلاب الجامعيين الذين قدموا الى الجامعة من الاقاليم يعيشون على ما يجدونه فى المطاعم العامة ولا يفكرون فى مبلغ نظافته اوفائدته بل انهم يكتفون منه بحشو المعدة وملء البطن ثم يقعون فى الفراش صرعى الامراض المختلفة الناتجة عن اهمال الطهاة وعدم العناية بغسل الخضروات ، وتقديم مواد غذائية فاسدة او مغشوشة . ولى صديق جامعى اصابته الحمى فى هذا العام اكثر من ثلاث مرات وفى كل مرة يغادر سرير المرض ليعيش على نفس الطريقة وبنفس الاسلوب .

واكثر من ذلك تهافت الطلبة على نوع خاص من السموم ، منه اقراص « الكينونين » يتعاطونها لتبديد النوم ويسهرون بتأثيرها طول الليل . وقد ذكر لى بعض الاطباء ان هذه السموم شديدة الخطر ونكستها كارثة محققة ، وانها اكبر متعهد لتوريد نزلاء لمستشفى المجاذيب ، ومع ذلك فطلابنا الجامعيون يحتالون على الحصول عليها بشتى الوسائل ويتناولونها بشره ويجنون جريا وراء الليسانس او البكالوريوس .

ويا ليت طلابنا الجامعيين يكبون على دراساتهم حبا فى العلم ذاته اذن لكانت مصر فى وفرة من العلماء والباحثين ، ولكن جميع طلابنا يكبون على دراساتهم لنيل الدرجات التى توصلهم الى الوظائف ذات الكادر الطيب والدخل الكبير . هى اذن فكرة تجارية لا تمت الى العلم بصلة من الصلات ، والا فأين من يبحث فى المسائل العالمية التى تهدد الامم الكبرى ؟

اين من يدلنا على الذرة ؟ ومن يبنى لنا الطائرة ؟ ومن يركب لنا المدفع ؟ بل اين لنا الصناعات الضرورية التى ترفعنا فى الاسواق العالمية وتجعل العالم ينظر الينا كعلماء مفكرين منتجين ؟

نحن ابناء الفراعنة الذين بنوا الاهرام على قواعد هندسية لم يستطع غيرهم محاكاتها الى الآن وهى نظرية تفريغ الهواء ، والذين حنطوا موتاهم فبقيت آلاف السنين تسخر من الفناء . نحن ابناء الفراعنة لم يعد لنا من علوم اجدادنا شىء على الاطلاق !

نعم لقد انجبت مصر الحديثة عقليات نابغة عالمية ، ولكن هذه العقليات لم تفكر الا فيما يعود عليها باللذة والراحة والنعيم كأنها تعيش فى الجنة او تأكل الارز مع الملائكة كما يقول العوام .

وهكذا اصبح كل غرضنا من التعليم هو « اكل العيش » والحصول على المرتبات . فيا للخزى ويا للعار !

« كنارى »

امير سعودى وعالم نجــــــدى

١ ــ الامير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود امير صغير السن ، وصغير الجسم ، ولكنه كبير العلم ، وكبير التواضع ، يقبل على مجالسه بكل ما يتمثل فيه من الديموقراطية الحقة ، ويقرب اليه اهل العلم فيغمرهم بلطفه وانسانيته وكرمه لا يضن على احد منهم بسيارته ، يجالسهم خير مجالسة ويناقشهم كفرد منهم ، يكره التسلط ، وما تستلزمه الامارة . ولقد جرى النظام فى الحجاز على ان عامل البريد لا يقبل تسلم مكتوب ، اذا كان مرسلا لاحد الامراء ، او لموظف كبير فى الحكومة السعودية ، الا اذا راقبه موظف فى البريد ، واشار على غلافه بأنه اطلع عليه . وذلك خشية ان يرسل احد شيئا غير لائق لاحد اولئك الامراء والعظماء .

ويظهر ان هذا الاجراء جاء بعد حدوث شىء من ذلك سابقا ، ولكننى سمعت من سمو الامير مساعد انه يود ان يعفى من هذا الاجراء وان يقبل موظفو البريد المكتوب المرسل اليه من غير مراقبة حتى لا يكون فى ذلك ارهاق على احد فى ارسال ما يشاء اليه !

واعجبنى منه موقف دل على كبير حصافته ، وبعد نظره ، فقد اشتد الجدل بين الاستاذ احمد حسين ، رئيس حزب مصر الفتاة ، وبين فضيلة الشيخ محمد عبد الرازق حمزة ، امام الحرم المكى الثانى والمدرس بالحرم ، وكان ذلك فى دار الامير بمكة المكرمة فى موسم الحج الاخير ، فادهشنى من الامير انه وقف موقف كبار الحكام بين المتناظرين ، فكان يشبه ان يكون رئيسا لمجلس نيابى ، او مناظرة جامعية ، يناقش كلا من المتناظرين بصدر رحب وحجة قوية . والمدهش ان الامير ربما كان يقرر بعض النظريات التى لا يقرها هو فعلا ولكنه كان يقررها جدلا ليخفف من وقع الخلاف بين الفريقين حتى جعل الامور تستقر وتهدأ ويخرج المتناظران وهما على اتفاق تام .

والامير مساعد يعمل على انشاء مكتبة واسعة فى الرياض ، تجمع مختلف الكتب والمجلات العصرية والقديمة ، وهو يود وقفها على كل راغب فى القراءة والثقافة كما جعل داره فى مكة المكرمة وفى نجد محلا لاستقبال اهل العلم والاستفادة ، وجعل الراديو عنده للاستفادة كذلك فيحضر مجالسه طوائف كثيرة لسماعه .

وكانت الفكرة متجهة لاسناد منصب وزارة المعارف الى سموه عندما كنا فى الحجاز فسمعنا الاستحسان لهذا الاتجاه ولكن ذلك لم يتم بعد ، وهو اذا تم فان الامير ينهض بالمعارف نهضة مباركة محمودة .

وللامير عناية بالزراعة وقد وظف للنهوض بمزارعه بعض رجال الاختصاص من فلسطين ومصر ، فنرجو لسموه بلوغ ما تصبو اليه نفسه العالية من تقدم واصلاح .

***

٢ ــ اما الشيخ عمر بن حسن فهو من احب الشخصيات التى عرفتها فى الحجاز ، عرفته لاول مرة منذ ثلاث سنوات او اكثر ، وما كنت اكثر من الاختلاط به فى اول الامر ، بل كنت اكتفى بالسلام عليه ، اذا جمعنا مجلس او اجتماع ، ولكننى فى موسم الحج الماضى تمتعت بمجالسته وزرته كثيرا ، وكنت فى كل مرة ازداد احتراما له وتقديرا لمواهبه وعلمه وفضله .

ان علم الشيخ عمر وتفوقه لا ينحصر فى علوم الدين وحدها ، وانما هو بحر فياض فى التاريخ والادب وسائر المعارف العصرية والقديمة على حد سواء ، يطالعك بحوادث الدهر ، وتجرى على لسانه اشعار قديمة وحديثة استشهادا لكل ما يتكلم عنه ، وهو رقيق الملاحظة ومن اشد العلماء رعاية لله وللوطن ، ولا سيما فى عمله بالرياض عاصمة نجد ، فهو هناك رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وله سلطة واسعة جدا ، جدا ، بما يحتل من مركز علمى ممتاز ، عرف كيف يحافظ عليه ، وله احترام مرموق من جلالة الملك ، وسمو ولى العهد ، وسائر الامراء من آل سعود الكرام .

اذا سمعته يقرأ موضوعا قديما او حديثا ، تبين لك مقدار اليقظة فى قراءته ، فهو مع سرعته فى التلاوة يظل حاضر الذهن ، فلا يبيح للسانه ان يسبق بلحنة او نحوها ، كما يقع للكثيرين منا ومن كبار الاساتذة الذين يحاضرون ، فى المواقف العامة والخاصة ، وتلاوته تدل على ذلك ، فهو يعطى كل كلمة حقها ، وكل حرف يخرج من فمه على خير وجه واسلمه ، ومع انه مملوء جدا وصراحة فهو يتبسم لمحدثه حتى لا يجعله يحس ملالا او عزوفا .

والشيخ عمر بن حسن محترم محبوب من الجميع ، لأنه يحب الخير للجميع ، ويصنع المعروف ، ويتواضع الى اقصى حد يتاح له فيه التواضع ، مع ان منزلة العلماء عند آل سعود تعتبر خير المنازل ، فجلالة الملك نفسه يقدمهم ، ويستنير بآرائهم ، ويعمل بمشورتهم ، واذا اراد مخالفتهم فانه يجمعهم ، ويناقشهم فى الامور ويبين لهم رأيه ، ويؤيده بالحجة والبرهان ، حتى يقنعهم ويجعلهم يتحولون الى جانب رأيه ، وبذلك يكسبهم . وجلالته يود دائما الخير لبلاده وشعبه وللعالم العربى والاسلامى .

ويجلس الشيخ كل يوم فى داره مع اهل العلم ، يناقشهم ويفيدهم ، وهو مواظب على الصف الاول فى الحرم لكل صلاة ، مع ان داره بعيدة عنه ، ولكنه يود كسب الحسنات ، اثابه الله وحفظه .

محيي الدين رضا

بنــــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى

مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى

يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية

فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج

مختارات من الصحف العربية

مكافحة المشاريع الاستعمارية

« اصبحت قضية امتيازات النفط التى حصلت عليها الشركات الامريكية ... موضع بحث واهتمام بالنظر الى ما لها من علاقة بسياسة امريكا للتوغل اقتصاديا فى الاقطار العربية ، وما يرتبط بكل ذلك من منافسة للاستعمار البريطانى ، وما ينبغى ان يكون عليه موقف الشعوب العربية تجاه هذه المنافسة بين نفوذين اجنبيين .

لقد اصبح الشرق الاوسط الآن فى نظر المراقبين للحوادث ميدانا لتنافس جديد تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية ، وهذه بادرة جديدة للتناقضات بين القوى الاستعمارية المختلفة يحسب لها حسابها فى تطور مشاكل البلاد العربية ، حتى قيل ان الاتفاق الذى عقد بين شركات النفط البريطانية والامريكية على استثمار بترول البلاد العربية بصورة مشتركة ، لم يكن الا محاولة للتخفيف من حدة هذا التنافس الذى يشتد بين بريطانيا وامريكا على مر الايام .

... وان بريطانيا تبدى الآن بعض التساهل تجاه امريكا ، بعد ان وجدت نفسها اقل شأنا فى الوقت الحاضر فى مقاومة الجبروت الاقتصادى الامريكى ، على الا يتجاوز هذا التساهل الحد الذى من شأنه ان يحملها على التخلى لامريكا عما تملكه من امتيازات ...

ولكن يظهر ان الاستعمار الامريكى الجديد المصطبغ الآن بصبغة اقتصادية يأبى ان يقف عند الحدود التى تريد بريطانيا ان يقف عندها . وقد اخذ الانجليز فى الوقت ذاته يضعون الخطط والمشاريع السياسية الجديدة للمحافظة على مراكزهم وامتيازاتهم ، فمن هذه الوجهة اصبح من واجب المثقفين العرب افهام شعوبهم خطورة هذه المشاريع وضررها بحقوق البلاد العربية ومصالحها ، فالواجب يتطلب مكافحة مطامع الاستعمار الامريكى بقدر مكافحة الاستعمار البريطانى ومشاريعه القديمة والجديدة ...

فمكافحة مشاريع الاستعمار فى البلاد العربية ووقوف جميع الاقطار العربية صفا واحدا لانتزاع حقوقها الوطنية وتحقيق امانيها القومية وادراك المناورات الناشئة من هذه المنافسات الاستعمارية والعمل على احباطها ــ كل ذلك اصبح فى مقدمة واجبات النضال القومى العربى ، وهى تبعات شاقة ودقيقة ولكنها واضحة وصريحة ايضا وان استلزمت الشىء الكثير من الجهود والتضحيات . ومما لا شك فيه ان هذه الحقائق قد ادركها المثقفون العرب فاصبح من واجبهم الاول مساعدة جميع الطبقات الشعبية فى البلاد العربية على ادراكها من دون تشويه او تطبيل ...

ومعلوم ان الشعوب العربية سوف لا تضيق عليها سبل مكافحة المناورات والمشاريع الاستعمارية حينما تدرك حقائق الامور ... »

جريدة « صوت الاهالى » ببغداد

الرجل الشعبى

« كثير من المتغطرسين مثقفون او انصاف مثقفين ، وهم اذا حاولوا تنقيص فكرة ، او الحط من كرامة شخص يقولون : « تلك فكرة شعبية ، وذاك رجل شعبى . »

وبما انى رجل شعبى فقد قمت باحثا ومستطلعا ولقد هدانى بحثى واستطلاعى الى ما يلى : الرجل الشعبى رجل عامل مخلص يخدم الوطن ، لا يرجو من وراء ذلك جزاء ولا شكورا .

والرجل الشعبى قابل للتطور اكثر من المثقف فترى العامل بجانبه زوجته فى المعمل ، والفلاح وبجانبه زوجته فى الحقل . اما الرجل المثقف او نصف المثقف فهو متزمت جبان منافق ، يقول غير ما يفعل ، ويفعل غير ما يقول .

اما ابن الشارع فهو شجاع كريم مقدام ، يساير التطور ويتعشق الانقلاب .

ولتدخل الى السينما ثم سرحيثما اردت ، فانك تجد ابن الشارع او الرجل الشعبى مع زوجته متحدثا ولها مناقشا .

اما المثقفون والكبراء فانهم متزمتون خاملون ، يحبون التطور ولكن فى الاحاديث ويريدون الانقلاب ولكن فى الاوراق .

اما فى الحياة العامة العملية فانهم رجعيون ، وبذلك نعلم ان « الرجل الشعبى » هو معدن الخير ومناط الامل . وهو الذى يمكن ان يحقق للوطن كل ما يصبو اليه من عزة وسؤدد .

فلذلك ينبغى ان نهتم برجل الشارع اهتماما كبيرا ، وان نفسح له المجال لابداء وجهة نظره ، وان نشاركه فى جميع الاعمال .

فان رجل الشارع ينطوى على طاقات لو عرف القادرون توجيهها لاتت باعجب النتائج وابهج الثمرات .

ولكن انى لنا ان نستغل هاته الطاقة ما دمنا حينما نريد ان نحتقر شيئا نقول : « هاته افكار شعبية » و « هذا رجل شعبى » .

جريدة « الرأى العام » بالدار البيضاء

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢ ذو القعدة ــ ٢٦ أغسطس)

- ٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم ــ الشيخ زكى محمد شرف
- ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم
- ٩٫٠٥ الفرقة الوترية الملكية
- ٩٫٢٠ منتخبات غنائية
- ٩٫٣٠ نشرة الاخبار
- ٩٫٥٠ انشودة الغمام ــ احمد عبد القادر
- ١٠٫٠٠ حديث الاطفال ــ بابا شارو
- ١٠٫٣٠ مايطلبه المستمعون
- ١١٫١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد القاضى يحيى ببولاق
- ١٢٫٣٥ تقريبا ختام
- ١٫٠٠ مساء اوركسترا محمد رجب على
- ١٫١٥ الحادى ــ صورة موسيقية
- ١٫٢٥ موسيقى
- ١٫٣٠ ختام
- ٢٫٠٠ مايطلبه المستمعون
- ٢٫٣٠ نشرة الاخبار
- ٢٫٤٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب
- ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
- ٥٫٣٠ موسيقى على فراج
- ٥٫٤٥ اغان من فيلم اما ستوتة
- ٥٫٥٥ ركن الاغانى الريفية
- ٦٫١٠ حديث الرياضة
- ٦٫٢٥ اذان المغرب ــ الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٦٫٣٠ اناشيد وطنية
- ٦٫٤٥ تمثيلية
- ٧٫١٥ حديث لفضيلة الشيخ على حسب الله
- ٧٫٤٦ اذان العشاء ــ الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٧٫٥٥ الشيخ طه الفشنى وبطانته قصائد وتواشيح دينية
- ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ــ برنامج السهرة
- ٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
- ٩٫٠٠ القرآن الكريم ــ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى
- ٩٫٣٠ حديث لسعادة الدكتور على مصطفى مشرفة باشا
- ٩٫٤٥ صدى الاندلس ــ السيدة نادرة
- ١٠٫٠٠ غناء لمحمد عبد الوهاب ×
- ١٠٫٢٥ عزف على الكمان
- ١٠٫٣٠ الشيخ طه الفشنى وبطانته قصائد وتواشيح دينية
- ١١٫٠٠ آخر الانباء
- سلام الملك ــ ختام

مجلس مديرية القليوبية

تقبل عطاءات بادارة المجلس لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٨/٩/١٩٤٩ عن توريد اغذية لمؤسستى الامير فاروق والاميرة فريال بينها عن عام ١٩٤٩ — ١٩٥٠ ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ مائة مليم يضاف اليه مبلغ ٣٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة ثلاثين مليما . ٢٥٧٣

مجلس مديرية اسوان

يقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/٩/١٩٤٩ عن توريد كتب دراسية وكراسات وادوات تعليم ويمكن الحصول على الشروط من المجلس مقابل مبلغ ٥٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٥٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة الثلاثين مليما . ٢٦١٤

اهم انباء الاسبوع

◎ لا يزال الوفد متمسكا برأيه فى مدة البرلمان وانها خمس دورات ، ولا يزال السعديون والاحرار متمسكين بجعلها خمس سنوات ، وقد اعد معالى محمد زكى على باشا مذكرة رجح فيها رأى الوفد .

◎ احتفل الوفد المصرى وفروعه المنشقة (من السعديين والاحرار الدستوريين الى الكتلة الوفدية) بذكرى سعد مساء الثلاثاء الماضى .

◎ اذاعت وكالة « تاس » الروسية ان علماء بريطانيين اجروا اعمال تنقيب فى مصر « بدون علم الشعب المصرى » ، وانهم اكتشفوا مناجم لمعدن الاورانيوم . . .

◎ عقد كبار الوطنيين فى السودان اجتماعا قرروا فيه انشاء هيئة باسم « هيئة وادى النيل » تتولى تشجيع العاملين الوطنيين محررة من القيود الرسمية .

◎ حدث خلاف فى الرأى بين الختمية والاشقاء فالبعض يؤيد الاشتراك فى الجمعية التشريعية اذا عدلت قوانينها والبعض يعارض .

◎ طلب فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر من رئيس الوزراء ابقاء حقه فى منح علاوات ودرجات استثنائية للموظفين الذين يشملهم اختصاصه ، وذلك لان مشروع قانون التوظف الغى هذا الحق .

◎ اختفى السكر الاحمر من السوق .. وكانت الوزارة قد كذبت نبأ تحريم تداوله حرا .. ومع ذلك فان الصحف تكرر اخبار الغاء القيود على تداول السكر !!!

◎ طلبت حوالى ٣٠٠ شركة الترخيص لها بالبحث عن البترول فى الاراضى المصرية ، وطلبت ٢٠ شركة الترخيص لها بالبحث عن مناجم ، ولا تزال هذه الطلبات قيد البحث .

◎ تقرر قبول الف طالب بالكلية الحربية للعام الدراسى الجديد .. وقد ادخلت عدة تعديلات على نظم الكلية ليتسنى للطلاب استيعاب المناهج .

◎ اقرت وزارة الخارجية مبدأ تبادل التمثيل السياسى بين مصر وكل من اليابان والمانيا .

◎ ثارت بعض الصحف الخليعة ضد معالى وزير المعارف لجعله الدين مادة اساسية فى المدارس ، والغائه الرقص من مدارس البنات .. وقد قال معاليه : « ان كان محدش عجبه يجيبوا واحد تانى » أى ان معاليه اما ان ينفذ سياسته واما ان يستقيل .

◎ دعا رئيس الرابطة الاسلامية العامة فى الباكستان الى انشاء « اسلامستان » أى الكتلة الاسلامية وتضم بلاد الشرق الاوسط .. وقد قال : « ان الباكستان جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط . » .

◎ يؤيد زعماء الاحزاب العراقية انشاء كتلة شرقية على ان تضم الهند وتركيا ، ويرى البعض الآخر ان تكون الكتلة اسلامية فحسب .

◎ اكد احد كبار مجلس الاعيان العراقى انه يجب « علينا » ان نندمج فى كتلة قوية لمواجهة الدعاية الشيوعية والصمود امام المطامع الروسية .

◎ افضى ايرانى كبير بتصريح جاء فيه ان تكوين كتلة اسلامية فى الوقت الحالى يعود بالخير على الشعوب الاسلامية ويعينها على مواجهة الاخطار لا سيما الخطر الشيوعى .

◎ قال فارس الخورى بك ان جميع بلدان الشرق لا تستطيع الصمود امام أى عدوان شيوعى ويتعين عليها لذلك ان تتعاون فيما بينها « وان تنشىء جبهة متحدة » .

◎ يقول دولة رياض الصلح بك بانشاء كتلة شرقية تضم الهند لأنها « ايدت العرب والمسلمين » فضلا عن البلاد العربية والاسلامية كلها . وهو يرى ان هذه الكتلة ستساعد على ايجاد « تعاون وثيق » يعود بالخير على الجميع .

◎ اعلن حافظ عفيفى باشا « ان الجو ليس مهيأ فى الوقت الحاضر » لتنفيذ فكرة كتلة اسلامية او شرقية . فهل يقصد جو البنك والشركات ؟

◎ اذاعت المفوضية السورية فى انقرة بيانا قالت فيه ان السياسة الخارجية للوضع السورى الجديد هى بصفة عامة سياسة الوضع السابق وخاصة مع تركيا .

◎ اتفق رأى مجلس الوزراء المصرى على « التريث » حتى تنجلى الامور فى سوريا ثم تقرر الحكومة موقفها على ضوء الاحداث .

◎ ارتاحت الحكومة المصرية لتأكيد القائم بأعمال المفوضية السورية فى مصر ان رجال الانقلاب الثانى مدنيين وعسكريين خصوم لمشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب .

◎ تناولت مباحثات نورى باشا — سرى باشا المسائل العربية عامة والموقف فى سوريا بصفة خاصة .

◎ طلبت العراق وسوريا ولبنان بالحاح تقديم موعد انعقاد اللجنة السياسية للجامعة العربية عن ٣٠ الجارى . وكان مقررا عقدها فى ٢٠ الجارى ثم تأجل هذا الموعد باتفاق سرى باشا والملك عبد الله .

◎ جاء من باريس ان الوزير السورى المفوض عقد مؤتمرا صحفيا صرح فيه بأن « الحكومة السورية الحالية لن تغير الاتفاقات التى عقدت فى عهد حسنى الزعيم مع بعض الدول الاجنبية وصودق عليها » ، وقال انها غير مستعدة « للسير فى ركاب الملك عبد الله » .

◎ فسر حضور مندوبى سوريا اجتماع اللجنة الثقافية للجامعة العربية بانه اعتراف اجماعى بالوضع الجديد .

◎ يقال ان دعوة انجلترا انجال الملك عبد العزيز آل سعود لزيارتها انما ترمى الى توثيق العلاقات الانجليزية العربية بعد انتهاء حرب فلسطين !

◎ قال رئيس وزراء سوريا ان بلاده لا تريد غير الاخوة الصادقة مع الدول العربية بوجه خاص وان سوريا لا تؤيد المعسكرات الاقليمية داخل الجامعة العربية لأن سياسة التفرقة بين العرب لا تلقى أى تأييد .

◎ ستوصى لجنة التوفيق الجمعية العامة للامم المتحدة بتقسيم القدس ومنحها قسطا محدودا من التدويل .

◎ تشكو الدوائر الكاثوليكية مر الشكوى من امتهان اليهود للاماكن المقدسة واتخاذ الكنائس والاديرة مساكن للجنود .

◎ ينتظر ان يتخذ المؤتمر الوطنى الطرابلسى قرارات جدية فى دورته الحالية .

◎ قال وزير سوريا المفوض فى تركيا : « ستغير حكومة الاتاسى موقفها ازاء اسرائيل لأن حكومة الزعيم كانت تقف بازاء اليهود موقفا مناقضا لسياسة الجامعة العربية . »

◎ وجهت فرنسا دعوة رسمية للملك عبد الله لزيارتها بعد انجلترا ، وقبل جلالته هذه الدعوة .

◎ يقال ان الاشتراكيين فى البرلمان الاوربى سيحاولون تكوين جبهة منهم لانهم لم يفوزوا برئاسة اية لجنة .

◎ اجتاحت فرنسا عدة حرائق كبيرة اصيب فيها الكثيرون .. ويظن ان فى الامر جريمة لاسيما بعد ان ضبطت فى الغابات عدة انابيب تحتوى على مواد قابلة للالتهاب .

◎ تنوى الجمعية الصاروخية القيام برحلة الى القمر عام ١٩٦٠ ... وستسير سفينة القمر بقوة الذرة ...

◎ قتل ٤٠٠ شخص واصبح ٨٠٠٠ آخرين بلا مأوى بسبب الزلازل الاخيرة فى تركيا .

◎ عقد فى الهند مؤتمر ضم ممثلى مصر والصين وبورما والعراق واندونيسيا ، وقرر المؤتمرون انشاء مجلس هندى يعمل على توثيق العلاقات الثقافية بين الدول الاسيوية .

هل تعلم ...؟

❖ ان البابا كان يشرف على الامدادات الكاثوليكية للحركة الفاشية التى عصفت بمدينة مكسيكو عام ١٩٣٤ ؟

❖ ان البابا ناصر الاستعمار بان باع لامريكا ٢٠٠ سهم لقناة السويس ، وقد تمت المساومة بقصر الفاتيكان ؟

❖ ان جيوش كوريا الحمراء هاجمت كوريا البيضاء ، واستولت على ثلث مساحتها الصفراء ؟

❖ ان منظمة سرية مسلحة من رجال الجيش والبوليس اليونانى تألفت فى مصر اثناء الحرب الماضية تحت اشراف الحلفاء ؟

❖ ان احزاب المقاومة باليونان تبلغ خمسة غير جبهات العمال المناهضين للفاشية والنازية ؟

❖ ان عدد العمال الذين اضربوا عن العمل فى غرب اوربا حتى شهر يوليه الماضى قارب ٨ ملايين عامل ، مطالبين بزيادة الاجور ، ومازالوا يهددون بمواصلة الاضراب ؟

❖ ان الاحزاب الشيوعية والاشتراكية فى بلجيكا اعلنت عن عزمها على تدمير الاقتصاد البجليكى اذ عاد الملك الى عرشه !

❖ ان شارلى شابلن الممثل الهزلى الامريكى متهم بالخيانة العظمى لاشتراكه فى مؤتمر السلام بباريس ؟

« كمال »

اسكندرية

الكادحون :

على كورنيش الاسكندرية البديع ، وفى احدى الامسيات الجميلة ، حيث انتثرت المشارب والمقاصف ودور اللهو بأضوائها الساحرة ، وقف بائع « اليانصيب » يعرض على احدى الزبائن اوراقه ، وفجأة افلت منه الورق فطيره الهواء العنيف بددا فى الشوارع الجانبية والازقة وطارت معه ثروة المسكين وهى ما يتقوت منها هو وعياله — وهى وان كانت لا تتجاوز الجنيه الا انها بالنسبة له كل حياته — وجرى الناس هنا وهناك يلاحقون هذا الورق الطائر ولكنهم لم يجمعوا الا قليلا وكانت الصدمة اكثر مما تتحمله اعصاب الرجل فأغمى عليه وارتمى على الارض يتلوى ويضرب ايديه وارجله وصب عليه بعض الناس الماء فأفاق ولكنه قام مهدما كخرقة بالية ومضى لحاله باكيا يجر قدميه .

رأيت هذا بناظرى وعلى بعد اشبار منه موائد حفلت بصنوف المأكولات والمشروبات تذوب فيها عشرات الجنيهات واصحابها لا يبالون بما حدث امامهم . قلت فى نفسى مسكين هذا البلد بساكنيه حيث انعدمت الرحمة والعطف وانقطع التواد والتراحم ، فاذا بالكادحين من الملايين لا يجدون الملاليم ، واذا بطائفة ابطرها الغنى فأخذت تبعثر المال باليمن وبالشمال بلا رقيب ولا حسيب ...

تنتحر لسوء المعاملة فى مستشفى :

فى منتصف الساعة الواحدة من مساء يوم السبت ٢٠/٨/١٩٤٩ كنت مارا بجوار مستشفى فاروق بالاسكندرية وهو « المستشفى الاميرى » ، فاذا بى امام هرج ومرج فى حديقة الليدى كرومر الملاصقة له فأسرعت الخطى لأتبين السبب فوجدت فتاة من نزلاء المستشفى قد القت بنفسها من السور الى الحديقة لسوء ماتلقى من المعاملة ، وهى تدعى عزيزة فرج وقد دخلت هذا المستشفى منذ اسبوع . وحضر عسكرى الداورية رقم ١٠٨٣٧ فطلبت منه عمل اشارة للقسم لعمل المحضر اللازم . وبينما نحن فى انتظار المحقق اذ بنا نفاجأ برسل المستشفى وزبانية التعذيب يحضرون على عجل ومعهم محفة لادخال المنتحرة خفية الى المستشفى ثانية فمنعتهم لحين حضور البوليس وافهمت عسكرى الداورية واجبه ولكنه ضعف امام كثرتهم فحذرتهم العاقبة دون جدوى ، وتغلب زبانية المستشفى وحملوا المنتحرة بعنف وقسوة وهى تصرخ ألما وتتلوى من اصابتها .

وهأنذا اعرض هذه الحادثة امام المسئولين لما تنطوى عليه من مخالفات قانونية واعتداء صارخ .

نقابة البحارة :

اجتمعت الجمعية العمومية غير العادية للنقابة يوم ٢٠/٨/١٩٤٩ للنظر فى :

ا — تدعيم مجلس الادارة وانتخاب الاعضاء الجدد .

ب — تعديل بعض المواد الموجودة بلائحة النظام الاساسى بما يتفق وطبيعة عمل البحار .

وبعد عملية الانتخاب بطريقة الاقتراع العام اسفرت النتيجة عن فوز حضرات الافندية :

حسن الجزيرى ، رئيسا ، ابراهيم فضلى ، وكيلا اول ، امين عبد اللطيف ، وكيلا ثانيا ، محمد عبده نوح ، سكرتيرا ، عبد اللاه مصطفى ، امين صندوق .

وحضرات الافندية الآتية اسماؤهم اعضاء : محمد احمد بركات ، على حسن عبد الرازق ، السيد غريب السيد ، على مصطفى حفناوى الشيخ ، برعى احمد برعى ، رجب السيد ، محمد منصور اليمن ، مصطفى حسن ، احمد رجب .

وارسلت النقابة مذكرات تتضمن مطالب البحارة الى وزارتى الشؤون والمواصلات مع رجاء احالة ادارة التفتيش البحرى الى مصلحة الموانى والمنائر وضعا للامور فى نصابها ورفعا لمستوى طائفة البحارة المصريين .

عمال مصنع النزهة للنسيج :

اضرب عمال نسيج مصانع النزهة فى الاسبوعين الماضيين احتجاجا على توفير عدد منهم يبلغ نحو الستين عاملا ، وتدخلت جهات الاختصاص فى هذا الشأن .

ولكن ادارة المصانع تغلبت على ارادة العمال ووفرت هذا العدد الضخم مرة واحدة . ونحن نرجو من الحكومة ان تعمل سريعا لايجاد حل لازمة النسيج بمصر حتى لا يتعرض العمال للتشرد والبطالة وخلفهم اسرهم واطفالهم ولا حيلة لهم ، كما ان هذا الكساد يصيب البلاد من جميع الوجوه ويسبب متاعب وازمات تعود عليها بالضرر الشديد .

ما يقوله الناخبون :

ارسل الينا لفيف من اهالى حى اللبان ومينا البصل والمنشية وغيرهم يقولون : قرأنا باعجاب كلمتكم فى « منبر الشرق » الاغر حول ما نلقاه من نوابنا الذين نرسلهم الى البرلمان ، ثم يكون الركل جزاءنا بعد ذلك . والحادث التالى يصور لك بجلاء نفسية النائب وروح الناخب .

حدث منذ سنين فى جهة اللبان ان تقدم للترشيح وفدى زكاه الوفد ونافسه بعض ممثلى الاحزاب الاخرى ، ووجد الوفديون لزاما عليهم ان يعملوا لنجاح من يمثل الوفد دون نظر الى اى اعتبار آخر ، وكان بيننا متحمس وفدى رقيق الحال كثير العيال اندفع فى حماسة وهجر مصلحته وبذل ما يملك من جهد فى سبيل هذا المرشح . وعلم المنافسون بنشاطه فعرضوا عليه مبالغ مغرية تكفى لاصلاح حاله وانقاذ عياله ولكنه رفض بإباء وشمم وزاد فى تهوره حتى كان يبيت خارج مسكنه فى بعض الليالى ، وفاز اخيرا مرشح الوفد . وفى صبيحة اليوم التالى ذهب صاحبنا مع صحبه ليهنئه فى قصره الشامخ فطردهم شر طردة واستدعى لهم البوليس قائلا : ليس منزلى ملجأ لكم ! !

ويقول آخرون لقد عرفنا نائبا كان يغسل يديه بالمطهرات عقب مصافحته لنا ، ونعرف عنه ارستقراطيته وكبرياءه .

ونحن الآن نتحفز لنرسل الى البرلمان افرادا من صميم الشعب يشعرون بما نلقى ويحسون بآلامنا ليكونوا لنا رسلا ونوابا .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

بنها

— جاءنى صديق وقور مع وفد كبير من اهل اقليم القليوبية وبعد تقديم التحية والمناقشة فى النواحى الاصلاحية العامة سألنى :

هل لك ان تزكى فلانا المرشح على صفحات جريدتكم الغراء ؟ فقلت له : اتركنى وشأنى ، وكفى ما اعانى من الم وملق ، ومكر ودعاية كاذبة من هؤلاء المرجفين الذين لا كرامة لهم الا اشاعة الفجور والفتن والضلال بين الناس . فقال : ماذا تعنى يا سيدى ؟ قلت : اعنى ان تكف السنة السوء عن الارجاف ، وارجو ان تشرفونى مرة اخرى وتقولوا لى ان المرشح قد وضع برنامجا صادقا للاصلاح والعمران ونفذ منه الكثير لأهل الدائرة قبل الانتخاب ، وان له ماضيا مجيدا يشفع له عندهم . عند ذلك اكتب واتكلم عن هذا المرشح الصادق والمواطن المخلص لبلده . فتركنى صديقى هو ومن معه وهم يفكرون فيما سمعوا ، فلعلهم يوفقون الى المرشح الصالح .

فرشوط

— اقتحم اللصان محمود على ، وهاشم شمروخ حديقة فاكهة يملكها عمدة العسيران ، وقد باعها الى عبادة محمد خال الاول . وفى ليلة تسلق اللصين سور الحديقة كان المشترى بداخلها فانتبه لهذه الحركة ، فامسك باحدهما فاستغاث بزميله فاسرع الثانى بضربة على رأسه فاصابه اصابة نقل بسببها الى المستشفى .

وما وصل الخبر الى نقطة بوليس فرشوط حتى خف الى مكان الحادث ضابط النقطة ، ووافاه هناك حضرات وكيل نيابة نجع حمادى ومساعد الحكمدار ، والتحقيق جار .

م . ض . ع

***

« منبر الشرق » — ترجو الادارة من حضرة المراسل ان يتفضل بتسديد الحساب المتأخر ، وله الشكر .

المنشاة

— منذ ان تسلم حضرة اليوزباشى حامد افندى عبدالله مأمور المركز بالنيابة اعماله وهو يوالى اهتماما كبيرا بشؤون الامن فى بلاد المركز وتنظيم الدوريات الليلية والنهارية والقبض على الاشقياء والمحكوم عليهم الهاربين من وجه العدالة فنشكره على هذه الهمة العظيمة .

— قدم الينا حضرة الملازم مصطفى افندى كمال عزت ضابط المركز الجديد وتسلم اعماله وقد اظهر نشاطا كبيرا فى القبض على الاشقياء الخطرين على الامن ، فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق والنجاح .

— نال الشهادة الابتدائية بتفوق هذا العام الطالب المجد (محمد هدايت) نجل حضرة الاستاذ محمد هدايت مهندس رى مركز المنشاة فنهنئه وحضرة والده ونتمنى له مستقبلا سعيدا .

« ابو الوفا »

اسوان

— فى الوقت الذى تنشط فيه وزارة الشؤون الاجتماعية بفتح مطاعم للشعب ومساعدة الفقراء ، نراها توصد ابواب مطعم اسوان .

— مع شدة الحرارة وعدم وجود اماكن للترفيه ، نجد البلدية مهملة فى منتزه فريال . فنلفت نظر سعادة مديرنا للعمل على اصلاحه ، وطلب موسيقى ملجأ فاروق اليه كل اسبوع كعاداتها السابقة .

— نقدم شكرنا العظيم لسعادة مديرنا الحازم على اهتمامه البليغ بمصلحة الاقليم من جميع مرافقه . وقد قل تعطيل الاعمال بديوان المديرية لتوقيع العقوبات على الموظفين المهملين فى العمل والمتأخرين عن المواعيد الرسمية .

— نشط رجال المباحث لمطاردة بؤر الفساد واماكن الدعارة السرية ومحلات بيع الخمور بهمة حضرة الصاغ النشيط الحاج توفيق محمود .

— عين حضرة المواطن ربيع افندى عبد الغنى ملاحظ طرق بمجلس بلدى اسوان وهو من خيرة الشباب الناهضين فنهنئه ونرجو له دوام النشاط والعناية بالملاحظات فى هذا الاقليم .

— حضر الى مكتب « المنبر » لفيف من اهالى الخطارة يشكون من تعسف معاون محطة الخطارة ، حيث انه منذ ١٥ رمضان نفدت تذاكر السفر بين الخطارة واسوان ، ولسنا ندرى ما هو السر الذى يمنع حضرته من طلب غيرها فى هذه المدة الطويلة ؟

— فى حفل بهيج مغمور بالسعادة والهناء مشمول برعاية المولى الكريم تم زواج الاخ المحترم حسنى ناصر محمد وكيل ريس بمصلحة الطرق والكبارى ، وقد كان حفلا رائعا تجلى فيه اخلاص الاخوان والاصدقاء . وانى وقراء « منبر الشرق » باسوان نقدم له خالص تهانينا .

« الاسوانى »

جرجا

— كانت الحرمة ملظمة حسن من ناحية البربا جالسة امام منزلها ، واذا بالقش حنا يطلق عليها عيارا ناريا من مسدسه فيصيبها فى ذراعها الايمن . ولما وصل الخبر الى المركز قام الى مكان الحادث القائمقام زكى بك غازى ، حكمدار جرجا ، والبكباشى عبد السلام مخلص ، مساعده ، واليوزباشى محمد عبد الحميد ، مأمور المركز بالنيابة ، وقبضوا على الجانى ووضعوه بالسجن رهن المحاكمة .

من الجزائر

اطلعت فى العدد رقم ٨٨ من جريدة « البصائر » الغراء الصادرة بالجزائر فى ٢٥ يوليه سنة ١٩٤٩ على خبر حول عمال المرفأ جاء فيه : « هذه هى المرة الثانية التى يقف فيها عمال المرفأ بالعاصمة متضامنين مع الشعب الفتنامى ، فيرفضون هذا الاسبوع شحن باخرة يراد بها امداد الحرب الاستعمارية القائمة بالهند الصينية . وهم فى عملهم الانسانى هذا منفذون لما قرره مؤتمرهم من وجوب مقاومة كل حرب يشنها الاستعمار على الشعوب الضعيفة حتى تبقى طعمة سائغة له على الدوام . »

وبما ان هذا العمل الانسانى الكبير الذى يقوم بتنفيذه عمال الجزائر يطابق تماما ما قام به عمال الموانىء المصرية من قبل تجاه الحرب الاندونيسية فهذا انما يدل على تضامن العمال الوطنيين من احرار العرب ، وسمو روحهم العمالية العربية ازاء زملائهم المناضلين فى انحاء العالم عن الحرية والاستقلال .

حيا الله عمال الجزائر وجعلهم قدوة طيبة لاخوانهم فى سائر البلدان .

« المندوب العمالى »